



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤١٨

التاريخ: الخميس ٢٠١٤/١٢/٤

الفبر الرئيسي



إصابة فلسطيني طعن إسرائيلي في
مستوطنة شرقي القدس

... ص ٥

أبرز العناوين



الكنيست الإسرائيلي يصادق على حلّ نفسه والانتخابات في ١٧ آذار/ مارس المقبل
الاحتلال يهدم مبنى و20 محلاً في شعفاط.. وعشرات الإصابات خلال مواجهات بينها حالات خطيرة
واشنطن ترفع دعمها العسكري لـ"إسرائيل" 9 أضعاف
تقرير: هل ينسق الأردن "أمنياً" مع "إسرائيل" لاعتقال النشطاء؟
تقرير: حسني مبارك الحارس الأول لـ"إسرائيل" .. ورجل الخراب الأول لسيناء وأبنائها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. الحمد لله: بريطانيا تدعم حكومة الوفاق في إعادة إعمار غزة
٦	٣. عبد ربه: لا يمكن الوصول إلى حلّ من خلال المفاوضات المباشرة مع "إسرائيل"
٧	٤. الشرطة الفلسطينية تمنع إبراهيم خريشة من الدخول إلى المجلس التشريعي
٧	٥. راديو "بيت لحم ٢٠٠٠": عباس يقلل مدير الأخبار بتلفزيون فلسطين لانتقاده توفيق عكاشة
٨	٦. رامي طهبوب ينفى وجود مجلس للجالية الفلسطينية في الكويت
٨	٧. النائب منى منصور: الاعتقالات السياسية أضعفت الفلسطينيين وشجعت الاحتلال
٩	٨. نائب فلسطيني: حكومة الوفاق وُجِدَت بالاتفاق ولم تستكمل إجراءاتها الدستورية
٩	٩. الزعنون: قرار البرلمان الفرنسي بداية الضغط الحقيقي على الاحتلال الإسرائيلي
١٠	١٠. تقرير: "إسرائيل" تسرق المياه الفلسطينية وتتهم الفلسطينيين بسرقتها
<u>المقاومة:</u>	
١١	١١. صلاح البردويل يدعو الحكومات الغربية إلى تجاوز خطوات برلماناتها
١٢	١٢. الشرطة الإسرائيلية تعتقل فلسطينيين بادعاء وجود إنذار بتنفيذ عملية عسكرية
١٢	١٣. حواتمة: على القيادة الفلسطينية تصحيح سياساتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية
١٣	١٤. ممثل حركة الجهاد في لبنان يزور بهية الحريري: مخيم عين الحلوة ليس مأوى للإرهاب
١٤	١٥. اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا تلتقي حزب الله وتبحث الوضع في مخيم عين الحلوة
١٥	١٦. مصادر لـ"صفا": فتح تجمد 9 من كوادرها شرق خانيونس
١٥	١٧. حماس تقول إن أمن السلطة في الضفة اعتقل 21 ناشطاً من أنصارها
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٦	١٨. الكنيست الإسرائيلي يصادق على حلّ نفسه والانتخابات في ١٧ آذار/ مارس المقبل
١٧	١٩. نتنياهو: ظاهرة قمع العاجزين في الشرق الأوسط تتسع منذ "الربيع العربي"
١٩	٢٠. لبيد: نتياهو منعزل عن الواقع ولن يكون رئيساً للحكومة المقبلة
٢٠	٢١. ليفني: نتياهو خوّاف ويجب تغييره
٢٠	٢٢. وزير التعليم الإسرائيلي: نتياهو أسقط حكومته الثالثة وأضاعها لأنه رئيس حكومة جبان
٢١	٢٣. وزير الرفاه الاجتماعي: نتياهو مصابٌ بجنون العظمة
٢١	٢٤. أحزاب إسرائيلية تدرس التوجه للناخب بشعار موحد: "لا لنتياهو"
٢٢	٢٥. تهديدات بطعن كل من ينشق عن "شاس"
٢٢	٢٦. أكثر من نصف مليار دولار تكلفة الانتخابات البرلمانية المبكرة في "إسرائيل"
٢٣	٢٧. هآرتس: ١٢ سبباً تهدد نتياهو بخسارة الانتخابات المبكرة
٢٤	٢٨. موقع "ديبكا" الاستخباراتي: "إسرائيل" ستخوض ثلاث حروب العام المقبل
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٥	٢٩. الاحتلال يخصص 50 مليون شيكل لمستوطنة "جبل أبو غنيم"

٢٦	٣٠. الاحتلال يهدم مبنى و20 محلاً في شعفاط.. وعشرات الإصابات خلال مواجهات بينها حالات خطيرة
٢٦	٣١. سلطات الاحتلال تصدر 231 دونماً من أراضٍ قروية غرب رام الله
٢٧	٣٢. الاحتلال يلغي التأمين الصحي لأطفال منفذ عملية الكنيس في القدس
٢٧	٣٣. أسيرة محررة تحاول الانتحار وتسكب البنزين على نفسها أمام مقر الرئاسة بعد التباطؤ بعلاجها
٢٨	٣٤. نادي الأسير: أسرى مرضى في "مجدو" و"جلبوع" و"شطة" ينتظرون العلاج منذ سنوات
٢٨	٣٥. "هيئة الأسرى": ممارسات لا إنسانية بحق الأسرى في "عتصيون"
٢٩	٣٦. تقرير: الاعتداءات على الأسرى الأشبال جريمة لا تتوقف
٢٩	٣٧. مصادر حقوقية: الاحتلال أصدر 94 قرار اعتقال إداري خلال تشرين الثاني/ نوفمبر
٢٩	٣٨. مركز الأسرى للدراسات: أسير يرزق بتوأم من نطفة مهربة
٣٠	٣٩. العثور على جثة أسير محرر مقتولاً شرق جباليا
	اقتصاد:
٣٠	٤٠. "أونكتاد": 306 ملايين دولار سنوياً حجم تسرب للإيرادات العامة لصالح "إسرائيل"
٣١	٤١. وزارة الزراعة تقرر إقامة أربعة سدود في الضفة الغربية
٣١	٤٢. صندوق تطوير وإقراض البلديات يخصص 25 مليون دولار لبلديات قطاع غزة
	صحة:
٣٢	٤٣. وزارة الصحة بغزة تحذر من كارثة صحية بعد انسحاب عمال النظافة من مستشفياتها
	مصر:
٣٢	٤٤. شيخ الأزهر يقول إن "الإرهاب" مؤامرة من الأعداء لمصلحة "إسرائيل"
٣٣	٤٥. حيثيات حبس قادة الإخوان: المتهمون تعمدوا ازدراء محكمة "اقتحام السجون"
٣٣	٤٦. تقرير: حسني مبارك الحارس الأول لـ"إسرائيل".. ورجل الخراب الأول لسيناء وأبنائها
	الأردن:
٣٤	٤٧. عبد الله الثاني: الجهود الأردنية جاءت لاحتواء فتيل الأزمة في القدس
٣٥	٤٨. السجن ستة أشهر لأردني حاول التسلل إلى "إسرائيل" لتنفيذ "عملية استشهادية"
٣٥	٤٩. تسرب غاز إسرائيلي يوقع عشرات الإصابات بالعقبة الأردنية
٣٦	٥٠. تقرير: هل ينسق الأردن "أمناً" مع "إسرائيل" لاعتقال الناشطاء؟
	لبنان:
٤٠	٥١. "تيار المستقبل" -فرنسا تبارك للفلسطينيين الاعتراف الفرنسي
	عربي، إسلامي:
٤٠	٥٢. "القدس العربي": جهود عربية مكثفة لتأمين 9 أصوات بمجلس الأمن لفلسطين

٤١	الجامعة العربية: اعترافات برلمانات أوروبية بدولة فلسطين سيشكل ضغطاً على "إسرائيل"
٤١	قطر ترحب بقرار البرلمان الفرنسي بالتصويت لصالح الاعتراف بدولة فلسطين
٤٢	"التعاون الإسلامي" ترحب باعتراف البرلمان الفرنسي بدولة فلسطين
٤٢	"الاييسيسكو" تشيد بقرار البرلمان الفرنسي الاعتراف بدولة فلسطين
٤٣	نبيل العربي: الحيل الإسرائيلية أصبحت مكشوفة للجميع
٤٣	السعودية تتبرع بمليون دولار لمساعدة فلسطينيي الضفة الغربية
٤٤	منظمة حقوقية تطالب بوقف الانتهاكات بحق الأسرى من ذوي الإعاقة في سجون الاحتلال
دولي:	
٤٤	تيرنر: لجنة أممية تشرع بالتحقيق في العدوان على مدارس "الأونروا" بغزة
٤٥	برلمان بلجيكا سيطلب من الحكومة الاعتراف بدولة فلسطين "في الوقت المناسب"
٤٦	الأمم المتحدة تعتمد قراراً عربياً بانضمام "إسرائيل" لمعاهدة منع الانتشار النووي
٤٦	واشنطن ترفع دعمها العسكري لـ"إسرائيل" 9 أضعاف
٤٨	"هآرتس": الولايات المتحدة تدرس اتخاذ خطوات ضد الاستيطان
٤٨	توني بلير: نسعى لبناء اقتصاد فلسطيني مستدام
٤٩	ولاية برازيلية تلغي اتفاقية للتعاون مع مؤسسة البيت العسكرية الإسرائيلية
٤٩	نقابة عمالية أمريكية تصوت اليوم على مقاطعة "إسرائيل"
مختارات:	
٤٩	٦٨. تقرير منظمة "الشفافية الدولية": تفاقم الفساد في الصين وتركيا
حوارات ومقالات:	
٥١	٦٩. حول أولوية الدولة الفلسطينية في التطبيق... منير شفيق
٥٣	٧٠. القدس بين الأمل والأمل... أحمد عطون
٥٦	٧١. إسرائيل.. انقلابات بلا جنرالات... نبيل عمرو
٥٧	٧٢. جميعهم ضده... ليس لنتنياهوو مكسب انتخابي فحماس لم تهزم... يوسي فيرتز
٦٠	صورة:

١. إصابة فلسطيني طعن إسرائيليّين في مستوطنة شرقي القدس

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٤، عن وكالة أ ف ب من القدس، أن فتى فلسطينياً قام أمس الأربعاء بطعن إسرائيليّين اثنين قبل أن يصاب إصابة خطيرة برصاص حارس أمن إسرائيلي في مستوطنة بالضفة الغربية المحتلة، فيما رجحت الشرطة الإسرائيلية فرضية الهجوم. وقالت المتحدثة باسم الشرطة لوبا سمري في بيان إن الفتى يبلغ من العمر ١٦ عاماً من بلدة العيزرية شرق القدس، مشيرة بأنه في حالة "خطرة" بعد إصابته في رجله، بينما وصفت حالة الإسرائيليّين الاثنين بالمستقرة. ووقع الهجوم في محل تجاري بمستوطنة ميشور أدوميم التي تبعد نحو عشرة كيلومترات عن القدس.

وأضاف موقع عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٣، أن تقارير إسرائيلية أولية ذكرت أن فلسطينياً دخل إلى سوبرماركت في المنطقة الصناعية "ميشور أدوميم" التابعة لمستوطنة 'معاليه أدوميم'، مساء اليوم [أمس] الأربعاء، وطعن مستوطنين، فيما أطلق حارس النار على منفذ العملية. وقالت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية، لوبا سمري، إن منفذ العملية هو فتى (١٦ عاماً) من بلدة العيزرية في القدس الشرقية. واعتقلت الشرطة فلسطينياً ويجري التحقيق معه حول ما إذا كانت له علاقة بالعملية.

ووقعت العملية في سوبرماركت تابع لشبكة 'رامي ليفي'، وذكرت تقارير أن عملية الطعن أسفرت عن إصابة مستوطنين بجروح متوسطة. وتحدثت تقارير إسرائيلية عن احتمال استشهد منفذ العملية جراء إطلاق النار عليه، لكن تبين أنه أصيب بساقيه وأن خدمة الإسعاف الأولي 'نجمة داوود الحمراء' نقلته إلى مستشفى. وجاء أيضاً أن أحد المصابين يعمل كمسعف وأنه تعارك مع منفذ العملية قبل إطلاق النار على الأخير.

٢. الحمد لله: بريطانيا تدعم حكومة الوفاق في إعادة إعمار غزة

رام الله: قال رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله "إن الدعم الذي قدمته وما زالت تقدمه الحكومة البريطانية من خلال وزارة التعاون الدولي البريطاني في تنفيذ المشاريع التنموية في قطاع غزة والضفة الغربية وبالأخص المناطق المسماة "ج"، إنما تساعدنا على تقديم أفضل الخدمات للمواطن في كافة أماكن تواجده".

جاء ذلك خلال لقائه في مقر رئاسة الوزراء برام الله أمس، مسؤولة الشرق الأوسط في وزارة التعاون الدولي البريطانية هيلين وينترتون، ورئيس بعثة الوكالة البريطانية للتعاون الدولي روبين ميلتون،

والوفد المرافق لهما، حيث أطلعهم على آخر تطورات الوضع السياسي، ومستجدات عملية إعادة إعمار قطاع غزة.

إلى ذلك، أشار الحمد الله إلى أهمية الدعم الذي تقدمه الحكومة البريطانية من خلال تنفيذ العديد من المشاريع التنموية في مختلف المناطق، مشدداً على ضرورة استمرار تنفيذ مثل هذه المشاريع. بدورها، أكدت وينترتون التزام الحكومة البريطانية في دعم جهود الحكومة الفلسطينية بتسريع عملية إعادة الإعمار، مضيفة إنه خلال العام القادم سيتم تقديم مبلغ ٧٢ مليون دولار لدعم المشاريع التنموية، ودعم منظمة الأونروا، والمناطق المسماة "ج".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٤

٣. عبد ربه: لا يمكن الوصول إلى حل من خلال المفاوضات المباشرة مع إسرائيل

رام الله- علي صوافطة - (رويترز): قال مسؤول فلسطيني رفيع يوم الأربعاء إنه لا يمكن الوصول إلى حل سلمي من خلال المفاوضات المباشرة مع إسرائيل.

وأضاف ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لإذاعة (صوت فلسطين) "هذا طريق جريئاً مرة ومرتين ومئة مرة وفشل فشلاً ذريعاً".

وتابع "لا يمكن الوصول إلى حل عن طريق مفاوضات مباشرة بيننا وبين الإسرائيليين. هذه المفاوضات ستكون خديعة كبرى ومحاولة لكسب الوقت وتحت غطاءها ستجري كل الجرائم كما فعل الإسرائيليون في الماضي وفي مقدمتها جريمة تهويد القدس وتوسيع نطاق الاستيطان".

ورفض عبد ربه بعض المحاولات الهادفة إلى تغيير نص مشروع القرار الفلسطيني المقدم إلى مجلس الأمن لوضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال.

وقال "محاولة إحلال موضوع إنهاء المفاوضات بديلاً عن إنهاء الاحتلال في مشروع القرار هذه سوف تدخلنا في دوامة جديدة.. من هو المستعد فلسطينياً بالذهاب إلى مفاوضات لا ضمانات دولية كافية لها ولا إشراف دولي ولا مؤتمر دولي حقيقي وفعال مصاحب لها ولا وقف للاستيطان".

وأضاف "هناك مشاورات مستمرة مع الجانب الفرنسي بالذات والجانب الفرنسي نفسه يقوم بمشاورات مع دول رئيسية في أوروبا ومع أطراف دولية أخرى".

وأوضح عبد ربه أنه "لا يمكن القول متى سوف تنتهي مثل هذه المشاورات وإن كان هناك حديث متوقع أن تكون هناك نتائج في نهاية هذا الأسبوع أو مطلع الأسبوع القادم".

وقال "الجانب الأردني باعتباره الدولة العربية العضو في مجلس الأمن أيضا يقوم بدوره في هذا المجال. ما أريد قوله إن العملية تسير ولكن لا ينبغي توقع أن تكون النتائج التي ستسفر عنها المشاورات متطابقة للموقف الفلسطيني والآمال الفلسطينية." واقترح عبد ربه عقد مؤتمر دولي مصغر للإشراف على تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي في حال صدوره.

وقال "المقصود أن يكون مؤتمرا دوليا من ١٥ إلى عشرين دولة من مختلف القوى الدولية من الأعضاء الدائمين في مجلس الان ومن بعض الدول العربية ومهمة هذا المؤتمر هي الإشراف على تنفيذ قرار مجلس الأمن."

وأضاف "وأن يكون لهذا المؤتمر دور مستمر وليس مؤتمرا احتفاليا لمرة واحدة وان يكون مكلفا من مجلس الأمن الدولي بالإشراف على تنفيذ القرار الصادر عن مجلس الأمن وليس ان يصدر قرارا ثم اذهبوا أنتم والإسرائيليون إلى مفاوضات مباشرة."

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/١٢/٤

٤. الشرطة الفلسطينية تمنع إبراهيم خريشة من الدخول إلى المجلس التشريعي

رام الله: قال إبراهيم خريشة أمين عام مجلس التشريعي، إن الشرطة الفلسطينية منعت صباح اليوم من دخول المجلس بالقوة، معربا عن استغرابه من هذه الخطوة التي اعتبرها " غير مفهومة". وقال خريشة في اتصال هاتفي مع القدس دوت كوم إنه ينتظر قرارا سيصدر عن اجتماع للكتل البرلمانية بشأن وضعه وهو سيلتزم بهذا القرار مهما كان. مضيفا " لا أستطيع أن افهم لماذا منعت من الدخول، الخطوة تجعل الحكيم يصبح حيرانا".

واعتبر خريشة ان الخطوة التي مورست بحقه ليست شخصية بقدر ما "تمس بالقانون" مشيرا إلى أن المجلس التشريعي هو الذي قام بتعيينه عام ٢٠٠٦ بالانتخاب وبالغالبية المطلقة "وهي المقرر بإقتالتي".

القدس، القدس، ٢٠١٤/١٢/٤

٥. راديو "بيت لحم ٢٠٠٠": عباس يقلل مدير الأخبار بتلفزيون فلسطين لانتقاده توفيق عكاشة

السبيل: نقل راديو "بيت لحم ٢٠٠٠"، ليلة الخميس، عن مصادر خاصة قولها إن الرئيس محمود عباس أقال مدير الأخبار في تلفزيون فلسطين أحمد زكي.

وأوضحت المصادر أن سبب إقالة زكي يعود إلى تصريحاته عبر حسابه على "الفيسبوك" التي انتقد فيها استضافة الإعلامي المصري المثير للجدل توفيق عكاشة على شاشة تلفزيون فلسطين. كما ذكرت مصادر أخرى أن مسؤولاً كبيراً في مكتب الرئيس محمود عباس، ابلغ زكي شفويًا عبر الهاتف بوجود قرار بإقالته، دون أن يتم إرسال أي كتاب رسمي له بذلك حتى الآن. وأشار راديو "بيت لحم ٢٠٠٠" إلى أنه أجرى حديثاً مع زكي الذي رفض بدوره تأكيد أو نفي خبر إقالته.

وإزاء ذلك، أكد مدير الأخبار في تلفزيون فلسطين أحمد زكي أنه لا علاقة له بما جرى، وأن فضائية عودة هي من استضافت عكاشة وليس تلفزيون فلسطين.

وقال: "أوضح للرأي العام ولأصدقائي، أن من استضاف توفيق عكاشة هي فضائية عودة، وأنا شخصياً ليس لي علاقة بذلك، كما لا يجوز ولن اقبل بأي حال من الأحوال أن يفتح الموضوع مع أبنائي وبناتي لا من هيئة تدريسية أو طلبية". وحول الاستياء من بث عكاشة على تلفزيون فلسطين قال زكي: "أنا شخصياً لست من المغرمين بالنتزه في حديقة أحد حيواناتها الزاحفة عكاشة". وأضاف: "مثل هذا الحيوان الذي يتأمل من إسرائيل إفناء نصف شعبي، لهو جاسوس وساقط، وأقل من الحذاء الذي رفعه على شاشة تلفزيونه المأزوم".

السبيل، عمان، ٢٠١٤/١٢/٤

٦. رامى طهبوب ينفي وجود مجلس للجالية الفلسطينية في الكويت

نفي سفير فلسطين في الكويت رامى طهبوب وجود مجلس للجالية الفلسطينية في الكويت، مؤكداً ان السفارة هي المرجعية الرسمية والوحيدة لجميع أبناء الجالية المقيمين في البلاد. وذكر السفير طهبوب في بيان صحافي أمس انه تردد في الآونة الأخيرة بان هناك مجلساً للجالية الفلسطينية رئيساً أو رؤساء لها محذراً كل من يدعي تمثيل الجالية بأي شكل من الأشكال بانه سيعرض نفسه للمساءلة القانونية في الكويت وفلسطين.

السياسة، الكويت، ٢٠١٤/١٢/٤

٧. النائب منى منصور: الاعتقالات السياسية أضغفت الفلسطينيين وشجعت الاحتلال

رام الله: أكدت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن "التغيير والإصلاح" في محافظة نابلس، منى منصور، أن الاعتقال السياسي خلف أثراً سلبياً على الشعب الفلسطيني ومكوناته الاجتماعية والسياسية، وأشارت إلى أنه عمق أزمة الثقة بين السلطة والشعب الفلسطيني.

وأضافت منصور في حديث خاص لـ "قدس برس"، اليوم الأربعاء (١٢/٣): "الاعتقال السياسي عمل على زيادة الهوة بين الفصائل الفلسطينية وبين الفصائل والسلطة، وبالذات الفصائل التي طال عناصرها وقياداتها الاعتقال والاستدعاء من قبل أمن السلطة".

وأضافت: "من جهة أخرى عمل الاعتقال السياسي على زيادة الفجوة وتوسيعها بين السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية وبين الشعب، حيث أن المهمة الرئيسة لأي جهاز أمني هي حماية أمن الشعب والحفاظ على ممتلكاته وهو ما عملت الأجهزة الأمنية عكسه تماماً، فقامت بملاحقة المقاومين والمدافعين عن الشعب ومقدساته لا حمايتهم".

وتابعت: "الاعتقال السياسي يضر بالقضية الفلسطينية والمصلحة الوطنية العليا للشعب، ولا نبالغ إن قلنا إنه أحد مظاهر ونتائج التنسيق الأمني مع الاحتلال، وعمل على تشجيع الاحتلال وقطعان المستوطنين على زيادة الانتهاكات والاعتداء على الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم".

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٣

٨. نائب فلسطيني: حكومة الوفاق وُجِدَت بالاتفاق ولم تستكمل إجراءاتها الدستورية

غزة: اعتبر النائب في المجلس التشريعي الدكتور مروان أبو راس أن السبب وراء وجود حكومة الوفاق هو التوافق الوطني، لكنها في الأصل لم تستكمل الإجراءات الدستورية والقانونية لأنها لم تحصل على الثقة من المجلس التشريعي.

وقال أبو راس في تصريح مكتوب له اليوم الأربعاء (١٢/٣) أرسل نسخة منه لـ "قدس برس": "نحن بالنسبة إلينا كنواب في المجلس التشريعي الفلسطيني فإن التوافق الوطني كان مشروطاً بأن تعرض هذه الحكومة على المجلس التشريعي بدعوة الرئيس لانعقاد التشريعي، ويتم بعد ذلك استكمال الإجراءات الدستورية للحكومة، ولكن لم يحصل ما تم الاتفاق عليه ولم يصدر الرئيس مرسوم انعقاد التشريعي".

وأضاف: "وبناء عليه فنحن سواء تم التمديد لهذه الحكومة أم لم يتم وانتهت ولايتها أم لم تنتهي، بالنسبة إلينا هي حكومة لم تستكمل إجراءاتها الدستورية والقانونية النهائية".

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٣

٩. الزعنون: قرار البرلمان الفرنسي بداية الضغط الحقيقي على الاحتلال الإسرائيلي

عمان: رحب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون بتبني الجمعية الوطنية الفرنسية بغالبية كبيرة قراراً يدعو الحكومة الفرنسية إلى الاعتراف بدولة فلسطين.

واعتبر الزعنون في تصريح صحفي له اليوم الأربعاء (١٢/٣)، ذلك القرار انتصاراً لحقوق الشعب الفلسطيني ويسهم في زيادة حصار وعزلة الاحتلال الإسرائيلي وسياسته العنصرية التي تتصاعد يوماً بعد يوم، معرباً عن أمله في أن يشكل ذلك القرار بداية حقيقية للضغط على إسرائيل لترسخ لقرارات الشرعية الدولية التي تكفل حقنا في إقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٣

١٠. تقرير: "إسرائيل" تسرق المياه الفلسطينية وتتهم الفلسطينيين بسرقتها

رام الله- فادي أبو سعدى: لا تترك إسرائيل أي تهمة إلا وتريد إلصاقها بالفلسطينيين، شعباً وحكومة ورئاسة، فهم سواسية بالنسبة لها، ورغم التوتر الذي تشهده إسرائيل، مع إمكانية خوض انتخابات مبكرة فيها، إلا أن إحدى لجان الرقابة فيها، وجدت الوقت الكافي لاتهام الفلسطينيين بسرقة المياه من إسرائيل، رغم أنها مياه فلسطينية بامتياز.

وكانت لجنة الرقابة الإسرائيلية، قد ادعت في تقرير لها، أن الفلسطينيين «يسرقون» سنوياً خمسة ملايين كوب من الماء، حسب ما أوردت صحيفة «معاريف» العبرية، وتقول اللجنة الإسرائيلية، إن ذلك يتم عن طريق الربط غير المشروع مع خطوط المياه التابعة لشركة «مكوروت» الإسرائيلية للمياه، وعن طريق حفر الآبار الارتوازية بصورة غير قانونية، خاصة في منطقتي الأغوار وجنين.

لكن تقريراً آخر لسلطة المياه الفلسطينية، كان قد أشار إلى قيام إسرائيل بحفر العديد من الآبار الإسرائيلية العميقة منها، والتي وصلت إلى سبع وعشرين بئراً، ذات الطاقة الإنتاجية العالية في مناطق الأغوار المحتلة، التي تتغذى من الطبقات الجوفية الجبلية العميقة، وتؤثر سلباً على التغذية الجانبية للآبار الفلسطينية، الأمر الذي يضعف الآبار الفلسطينية الضحلة أساساً، حيث يقدر معدل الاستخراج السنوي للآبار الإسرائيلية بحوالي ٣٥ مليون متر مكعب.

ورغم أن كافة الإحصائيات أكدت أن الإسرائيليين يستهلكون كميات من المياه تزيد أربعة أضعاف عن تلك الكمية التي يستهلكها الفلسطينيون، إذ تشير الإحصائيات إلى أن إسرائيل تستهلك من المياه حوالي ٨٠ % من مجموع الأحواض المائية المشتركة مع الفلسطينيين. وزعمت لجنة الرقابة الإسرائيلية، أن عمليات «السرق» هذه تعرض المياه الجوفية الجبلية وخزان المياه تحت الأرض للخطر الشديد، فيما زعم رئيس اللجنة عضو الكنيست امنون كوهين «من حزب شاس» أنه قام بجولة في المنطقة، وشاهد عن كثب البناء غير القانوني الذي يقوم به الفلسطينيون، أو ما وصفها بعمليات «سرق» المياه، وطالب «بوضع حد وردع هذه العمليات وفرض عقوبات اقتصادية» على الفلسطينيين.

الجدير بالذكر في هذا الشأن، أن ٨٥-٩٠% من أحواض تغذية المياه حسب إحصائيات رسمية، تقع في المناطق الفلسطينية، وإسرائيل هي من تسلبها من الفلسطينيين وليس العكس، لكن الاحتلال الإسرائيلي، يحاول دائماً قلب الحقائق، والظهور بصورة الضحية، بينما هو الجالد، الذي يمارس كل أنواع الاضطهاد بحق الفلسطينيين.

كما يجب الإشارة إلى أن شركة ميكوروت الإسرائيلية للمياه، لا تتحمل أية نفقات تتعلق بصيانة شبكة المياه في الضفة الغربية، حتى في القرى الواقعة في منطقة «C» التي تخضع للسيادة الأمنية الإسرائيلية بشكل المباشر، حيث تبيع الشركة المياه للفلسطينيين، وتقبض ثمناً صافياً لها، وتترك مسؤولية صيانة الشبكات وتمديدها للفلسطينيين أنفسهم، وهذا بحد ذاته يوفر على الشركة مبالغ طائلة.

وبحسب دراسة سابقة، فإن ٤٠٠ قرية فلسطينية تصرف مليون شيكل شهرياً كأجور لفنيي الصيانة، براتب شهري يبلغ ٢٠٠٠ شيكل لكل موظف صيانة، عدا عن تكلفة قطع الصيانة نفسها.

القدس العربي، لندن، ٤/١٢/٢٠١٤

١١. صلاح البردويل يدعو الحكومات الغربية إلى تجاوز خطوات برلماناتها

غزة: ثمنت حركة حماس، خطوات بعض البرلمانات الأوروبية في الاعتراف بدولة فلسطين، داعية الحكومات الغربية بتجاوز هذه الخطوات المحتشمة من برلماناتها، إلى الكشف عن مظلومية الشعب الفلسطيني، ووقف احتلال أرضه.

وطالب القيادي في حركة "حماس"، الدكتور صلاح البردويل في تصريحات لـ"قدس برس"، الغرب عامة وبريطانيا خاصة، بالتكفير عما أسماه بـ"الجريمة الكبرى" المتمثلة في وعد بلفور.

وقال: "نحن في حركة "حماس"، نرى أن العدالة في العالم منقوصة ومرتبطة برؤى سياسية وبمصالح، أكثر من ارتباطها بمبادئ وقيم أصيلة، وعلى الرغم من علمنا بأن خطوات البرلمانات الأوروبية الداعية للاعتراف بالدولة الفلسطينية، هي خطوات رمزية، وليست خطوات جادة لإعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة، مع ذلك فهي خطوات في طريق فضح الاحتلال الصهيوني، وكشف جرائمه أمام العالم.

وأضاف: "خطوات بعض البرلمانات الأوروبية الداعية للاعتراف بالدولة الفلسطينية، خطوات مهمة، لكنها خجولة، ولا ترتقي إلى مستوى إنصاف الشعب الفلسطيني، ووقف الجرائم المرتكبة بحقه من الاحتلال الصهيوني"، داعياً "الحكومات التنفيذية فضلا عن البرلمانات إلى خطوات جادة، تواجه بها

الغطرسة الصهيونية التي تجاوزت حتى وعد بلفور، لتحتل أرض فلسطين بالكامل. وترتكب جرائم ضد الإنسانية، وهي قنبلة إشعاعية ستمتد آثارها إلى العالم جميعاً".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٣

١٢. الشرطة الإسرائيلية تعتقل فلسطينيين بادعاء وجود إنذار بتنفيذ عملية عسكرية

اعتقلت قوات الشرطة [الإسرائيلية] عدداً من الفلسطينيين في مدينة ريشون لتسيون بوسط البلاد، اليوم الأربعاء، بادعاء الاشتباه بوجود إنذار بتنفيذ عملية. وذكر موقع "واللا" الإلكتروني أن هذه الاعتقالات جاءت في أعقاب إنذار وضعه الشاباك حول النية بتنفيذ عملية في دار السينما "يس بلانيت" في المدينة. وكان الشرطة قد رفعت حالة الاستنفار في صفوف دورياتها في أعقاب إنذار الشاباك، وعادت وخفضت هذا الاستنفار في أعقاب الاعتقالات.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٣

١٣. حواتمة: على القيادة الفلسطينية تصحيح سياساتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية

أمد - عمان: قال أمين عام الجبهة الديمقراطية نايف حواتمة في حوار إنه "لم يعد ممكناً تجاوز القضية والحقوق الوطنية الفلسطينية.. حق تقرير المصير والدولة المستقلة القابلة للحياة على حدود ٤ حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة وحل مشكلة اللاجئين وفق القرار الأممي ١٩٤، كثيرة هي المعضلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها الشعب الفلسطيني بالأراضي المحتلة وأقطار اللجوء والشتات؛. برغم هذا كله علينا وعلى الجميع أن يلحظ أننا أمام شعبٍ قرر انتزاع حقه بتقرير المصير والاستقلال مهما كانت التضحيات".

وأضاف أن "مجموع المستوطنين منذ توقيع اتفاقات أوسلو بالضفة والقدس وقطاع غزة كان ٩٧ ألف مستوطن وبعد ٢١ سنة من المفاوضات دون توقف الاستيطان؛ في القدس العربية المحتلة ٣٥٠ ألف مستوطن، وفي الضفة ٤٢٠ ألف مستوطن، وأثناء فترة المفاوضات بُني وأعطيت عطاءات لبناء ١٧ ألف وحدة سكنية، إذا أكثر مرتين من مجموع ما بني بعامي ٢٠١١ - ٢٠١٢ عندما لم يكن هناك مفاوضات، الشعب الفلسطيني يريد التأكد بأن السلطة الوطنية الفلسطينية لن تكرر الأخطاء التي وقعت بها القيادة الفلسطينية المسؤولة عن الانفراد باتخاذ القرار على يد فصيل لوحده بدلاً من قرار الإجماع الوطني، في إطار كل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية "الائتلافية". هذا

كله يشير إلى ما يجري الآن بالقدس انتفاضة "مقدسية" ضمن ظروف وواقع القدس تحت التهويد والأسرلة والفقر ودون مرجعية موحدة للقدس".

وقال حواتمة: "أيضاً الشعب الفلسطيني يعاني من إلحاق الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي الضخم والكبير... وفي غزة ذات الشيء اقتصاد الأنفاق لحماس بالتفاهم مع التجار الذين يتعاونون معها وهذا لا يُنمي الاقتصاد الوطني. لا يوجد تنمية بل يوجد تهريب وضرائب على التهريب".

وحول موضوع المصالحة الفلسطينية، قال حواتمة هناك "مصالح ذاتية فئوية وزعمائية واحتكارية وإقصائية داخل فتح وحماس.. [كما أن] صراع المحاور الإقليمية العربية والشرق أوسطية على النفوذ في الشرق الأوسط وامتداداته داخل أكثر من بلد عربي. والشعب الفلسطيني يبتلي بهذا الصراع الذي يتدخل يومياً بالأوضاع الداخلية الفلسطينية لمد نفوذه داخل الحياة السياسية والاجتماعية الفلسطينية، ولهذا ليس أمامنا إلا مواصلة النضال لحل هذه الاستعصاءات التي تبعث على إحباطات..".

وأضاف حواتمة: "على القيادة الفلسطينية تصحيح سياساتها، السياسية والاقتصادية والاجتماعية وسحب اليد العاملة من المستوطنات بتقديم القروض الصغيرة والمتوسطة وبناء المساكن للعاملين في تلك المستوطنات الذي عملوا بها تحت ضغط الجوع والفقر".

وحول الوضع في مصر قال: "مصر تحولت بفعل حركات الإسلام السياسي المسلح العنيف والمتطرف إلى إرباك يومي للشعب والدولة المصرية ومحاولة إغراقها بالأعمال الدامية بدلاً من أن تأخذ مصر شعباً ودولة دورها الكبير بالتمنية والعدالة الاجتماعية عملاً بمبادئ ثورتَي ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو ٢٠١٣ التي نقشتها ثورتين في الحياة المصرية "عيش - حرية - عدالة اجتماعية - تنمية وكرامة إنسانية" كما ان لمصر دورها الكبير تجاه القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني، نشن جيداً هذا الدور الكبير وبيننا خطوط تماس مشتركة.. كما لمصر حقوقها السيادية على كامل أرض سيناء وأقصد الحقوق العسكرية والأمنية والسياسية على كامل الأراضي بسيناء".

موقع أمد للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٢

١٤. ممثل حركة الجهاد في لبنان يزور بهية الحريري: مخيم عين الحلوة ليس مأوى للإرهاب

صيда: استقبلت النائب بهية الحريري في مجدليون، مسؤول حركة الجهاد الإسلامي في لبنان أبو عماد الرفاعي، يرافقه مسؤول العلاقات السياسية في الحركة شكيب العينا. وجرى عرض للأوضاع على الساحة الفلسطينية في لبنان والمخيمات ولا سيما عين الحلوة، إلى جانب الوضع في الأراضي المحتلة.

واكد الرفاعي إثر اللقاء أن مخيم عين الحلوة لن يكون مأوى للإرهاب والخارجين على القانون، وان القوى والفصائل الفلسطينية تعمل لمنع تسرب أي كان إلى داخل المخيمات، مطالبا في المقابل أن لا يتم تصوير مخيم عين الحلوة مكانا يؤوي الإرهابيين والمطلوبين.

وقال: أكدنا أن المخيم سيبقى دائما إلى جانب امن واستقرار لبنان رغم كل محاولات يتم زج الواقع الفلسطيني في أتون هذه الصراعات. المخيمات الفلسطينية ترفض أن تكون جزءا من هذا التجاذب وهي ستبقى قلاعا وطنية تحافظ على قضية اللاجئين وعلى حق الشعب الفلسطيني في العودة. ويبقى المخيم الشاهد على نكبة الشعب الفلسطيني. لا شك هناك محاولات تسعى إلى تضخيم بعض الأحداث التي تجري أو تضخيم الصورة من البعض الذي يحاول أن يصور المخيم مكانا يؤوي الإرهابيين أو مطلوبين للدولة اللبنانية.

أضاف: لن يكون مخيم عين الحلوة مأوى للإرهاب ولا للخارجين على القانون. وسنعمل كقوى وفصائل فلسطينية لمنع تسرب أي كان إلى داخل المخيمات. وفي المقابل، نطلب من الجميع أن لا يتم تظهير الفلسطيني وكأنه يؤوي المجموعات الإرهابية. المخيمات الفلسطينية الآن أكثر المناطق استقرارا في لبنان، ونحن معنيون بان تبقى على هذا الاستقرار. ولا نسمح لأحد أن يورط المخيمات في أتون الصراعات أو تفجير الواقع الفلسطيني من الداخل. إضافة إلى ذلك هناك مشكلة اجتماعية واقتصادية يعيشها الفلسطينيون. وطالبنا بضرورة العمل بشكل جاد لتخفيف هذه المعاناة عبر طرق ووسائل لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٤

١٥. اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا تلتقي حزب الله وتبحث الوضع في مخيم عين الحلوة

محمد صالح: عقد أمس عضو قيادة منطقة الجنوب مسؤول قطاع صيدا في «حزب الله» الشيخ زيد ضاهر لقاء مع وفد من «اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا» برئاسة قائد «الأمن الوطني الفلسطيني» اللواء صبحي أبو عرب بحضور الناطق الإعلامي باسم «عصبة الأنصار» الشيخ أبو شريف عقل وذلك في مقر «حزب الله» في صيدا.

وقد تناول المجتمعون الأوضاع الأمنية في عين الحلوة، كما تم التطرق إلى الاعتداء الإرهابي الآثم الذي استهدف دورية للجيش اللبناني في رأس بعلبك.

كما زار وفد «اللجنة الأمنية» برئاسة أبو عرب «تيار المستقبل» في الجنوب في مقره في صيدا والتقى منسق الجنوب الدكتور ناصر حمود بحضور قيادة التيار.

أبو عرب، ردا على ما أثير عن تحضر المولوي والأسير للخروج من المخيم قال «الأسير غير موجود حتى في لبنان كله، ولدينا معلومات أكيدة مئة بالمئة. ولكن بالنسبة للمولوي ليست لدينا معلومات انه داخل المخيم، وإذا كان داخل المخيم نعمل لإخراجه».

أضاف: «إذا كان في المخيم فليخرج، كما قلنا لفضل شاكر الذي صرح من داخل المخيم وقلنا له اخرج من المخيم وهاجم، لان المخيم ليس مقرا للتهجم على أحد».

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٤

١٦. مصادر لـ صفا: فتح تجرد 9 من كوادرها شرق خانيونس

خان يونس - خاص صفا: علمت وكالة (صفا) من مصادر مُطلعة في حركة فتح، إقليم شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة، عن قرار الحركة فصل تسعة من أمناء السر وأعضائها، بعد أن هاجموا مؤتمر الشهيد "ناجي أبو لحية" واعتدوا بالسلاح الأبيض على القيادي إبراهيم أبو النجا قبل أيام. وقالت المصادر التي فضلت عدم كشف اسمها: إنّ "قيادة فتح في المنطقة الشرقية عقدت اجتماعا طارئا لكافة المسؤولين في الحركة، لبحث تداعيات حادثة رفع السلاح الأبيض على رقبة القيادي أبو النجا، وإفشال عقد المؤتمر الانتخابي لانتخاب تسعة أعضاء".

وكانت مصادر خاصة لـ مراسل "صفا" قالت إنّ عراكا بالأيدي جرى بين عدد من أنصار القيادي الفتحاوي والمفصول محمد دحلان، وأنصار الرئيس محمود عباس "أبو مازن"، ببلدة عيسان الكبيرة شرقي محافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة، ما أدى لإلغاء مؤتمر انتخابي للحركة بالمنطقة. وأوضحت المصادر إلى أن عددا من أنصار دحلان، هاجموا القيادي الفتحاوي البارز إبراهيم أبو النجار "أبو وائل" بالخناجر، دون أن يُصاب بأذى، وعلى إثره حدث عراك بالأيدي، وتدخل القائمون، قبل أن تصل الشرطة وتفرض الأمن بالمكان.

ولفتت إلى أن العراك وقع في صالة "ملكات" التي كان يفترض أن ينعقد فيها مؤتمر منطقة الشهيد "ناجي أبو لحية"، من أجل انتخاب "٩ أعضاء" جُدد لقيادة إقليم المنطقة الشرقية، وعلى إثر العراك تم إلغاء انعقاد المؤتمر حتى إشعار آخر.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/١٢/٣

١٧. حماس تقول إن أمن السلطة في الضفة اعتقل 21 ناشطا من أنصارها

أفادت حركة حماس أن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، اعتقلت ١٧ مواطنا من أنصارها واستدعت ٤ آخرين للتحقيق في مقراتها الأمنية بذريعة انتمائهم لحركة المقاومة الإسلامية "حماس".

وأوضحت حركة حماس في بيان اليوم الأربعاء، أن من بين المعتقلين والذين تم استدعاؤهم طلبة جامعيون وأسرى محررون من سجون الاحتلال ومعتقلون سابقون في سجون السلطة من محافظات الخليل وبيت لحم ورام الله ونابلس وطولكرم. وبحسب البيان، فإن أجهزة أمن السلطة في الخليل اعتقلت كلا من أحمد أبو عيشة وطارق الجنيدي وحاتم الجنيدي وعبد الرحمن الخطيب وعبد القادر شاهين، وهم طلبة في جامعة بوليتكنك فلسطين، فيما استدعت المواطن زياد الدرابيع للمقابلة. أما في مدينة طولكرم، فقد اعتقلت أجهزة السلطة كلا من حازم علي أبو دية وجعفر محمد أبو دية وحذيفة محمد أبو دية وعبد الرحمن شكري ورامي أسعد شلباية ومحمود العسس وأحمد شلطف وحاتم الجنيدي، فيما اعتقلت من بيت لحم عرابي جواريش. وفي مدينة رام الله، اعتقلت عبد الرحمن معطان، فيما استدعت المصور الصحفي عبد الكريم مصيطف وسليم حمدان من قرية دورا القرع، كما استدعت الممرض فهيم الجمزوي من عين عريك، فيما اعتقلت أجهزة أمن السلطة بنابلس عبادة العامودي وشقيقه حسني العامودي. يشار إلى أن أجهزة أمن السلطة تنفذ منذ عدة أيام حملة اعتقالات واستدعاءات طالت العشرات من أبناء حركة حماس ومناصريها في الضفة الغربية دون إبداء أسباب معلنة حول عمليات الاعتقال، حسبما أفاد بيان الحركة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٣

١٨. الكنيست الإسرائيلي يصادق على حل نفسه والانتخابات في ١٧ آذار/ مارس المقبل

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٤، عن نظير مجلي، أن الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي صادق أمس بالقراءة التمهيدية على ٨ مشاريع قوانين قدمتها أحزاب المعارضة، تقضي بحل المجلس التشريعي. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن لجنة تابعة للكنيست قامت بإعداد مشاريع القوانين للتصويت عليها بالقراءة الأولى. وستجرى الانتخابات القادمة للكنيست في ١٧ من شهر مارس (آذار) القادم، بعد أن اتفق رؤساء الكتل البرلمانية على هذا الموعد خلال اجتماع عقده أمس مع رئيس الكنيست يولي أدلشتاين، علما بأن هذا الاتفاق يحتاج إلى مصادقة أعضاء الكتل البرلمانية. وقد جاءت هذه الخطوة عقب إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أول من أمس، عن حل الحكومة الائتلافية والدعوة لإجراء انتخابات مبكرة.

وكان نتنياهو قد بادر إلى حل الكنيست، بدعوى أنه لم يعد قادرا على السيطرة على الحكومة. واتهم حزبي "يوجد مستقبل"، بقيادة وزير المالية يائير لبيد، وحزب "الحركة"، بقيادة تسيبي ليفني، بالتآمر

عليه. وقد ردا عليه بحدة، واتهماه بالكذب وقالوا إن مشكلته تكمن في عجزه عن مواجهة رفاقه المتطرفين في حزب الليكود نفسه، وفي معسكر اليمين الاستيطاني.

ونشرت الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٤، أ ف ب، أن الكنيست الإسرائيلي حدّد أمس موعد إجراء الانتخابات التشريعية المبكرة في ١٧ آذار (مارس) ٢٠١٥ بعدما أقال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ستة وزراء أول من أمس. وسيتم إدراج هذا الموعد في مشروع قانون حل البرلمان الذي تمت المصادقة عليه في قراءة أولى الأربعاء في جلسة أولية مع ٨٤ صوتاً (من أصل ١٢٠). وسيتم إقرار القانون الاثنيين المقبل في ثلاث قراءات.

وقال نتنياهو في اجتماع مع نواب حزب الليكود اليميني الذي يتزعمه ان "الانتخابات ستدور حول سؤال واحد: من سيحكم البلاد؟". وحضّ نتنياهو على تفادي انقسام أصوات التيار اليميني كما حدث في الانتخابات السابقة في كانون الثاني (يناير) عام ٢٠١٣ التي أسفرت عن فوز ليكود بـ ١٨ مقعداً مقارنة بعدد ١٣ و ١٢ مقعداً فاز بها حزبان متطرفان انضما في ما بعد إلى ائتلافه الحاكم.

وقال نتنياهو: "من يريد إعطاء رئيس وزراء من ليكود تفويضاً واضحاً لقيادة البلاد فعليه التصويت بكثافة لليكود. هذا هو الدرس الرئيسي المستفاد من تجربتنا في السنوات المنصرمة. وهذا هو التحدي أمام هذه الحملة الانتخابية". وبمجرد إجراء التصويت الأخير على حل الكنيست الأسبوع المقبل، فإن نتنياهو سيقود حكومة أقلية في الوقت الحالي إلى أن تؤدي حكومة جديدة اليمين الدستورية بعد الانتخابات. وفي رسالة عبر فيسبوك قالت ليفني إن الانتخابات المقبلة ستكون اختباراً لعزم الإسرائيليين على هزيمة "التشدد".

ورأى المعلق في الإذاعة العامة ان نتنياهو سيجعل من هذه الانتخابات استفتاء عاماً على شخصه. وبحسب المعلق فإن "الانتخابات غير متعلقة بالقضايا الأيديولوجية أو الاقتصادية أو الأمنية بل بمن هو مع أو ضد نتنياهو".

١٩. نتنياهو: ظاهرة قمع العاجزين في الشرق الأوسط تتسع منذ "الربيع العربي"

القدس المحتلة- الأناضول: اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن "الربيع العربي" دفع الأمور في منطقة الشرق الأوسط من السيئ إلى الأسوأ، لافتاً إلى أن "ظاهرة قمع العاجزين في الشرق الأوسط تتسع".

وقال نتنياهو: "عندما بدأت أحداث (الربيع العربي) قبل أربعة سنوات اختلجت في قلوب الكثيرين، وأيضاً في قلوبنا، الآمال في وضع حد لأعمال سفك الدماء وانتهاكات حقوق الإنسان في منطقتنا.

ويؤسفنا القول إن الأمور لم تذهب إلا من السيئ إلى الأسوأ. وأخذت ظاهرة قمع العاجزين في الشرق الأوسط تتسع".

وأضاف نتتياهو في كلمة، خلال حفل أقيم مساء الثلاثاء في مقر رئاسة إسرائيل لمنح أوسمة الشرف للأفراد الذين تميزوا في مجال مكافحة تجارة البشر، وأرسل مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نسخة منها لوكالة الأناضول: "وعندما تتفكك الدول وتتهار تحت وطأة التطرف الإسلامي، ذلك التشدد الفظيع، فإن أول من يدفع الثمن هم الأشخاص العاديون".

وتابع: "وفي الوقت الذي ينزف فيه الرجال في سوريا دماً في الحرب الأهلية الدائرة فيها، فإن النساء والفتيات والصبايا يذهبن ضحايا التتكيل المتواصل. وأعتقد بأنهنّ ما زلنا يبحثنا عن الربيع العربي الموعد".

ورأى رئيس الوزراء الإسرائيلي أن "المناطق التي سيطر عليها داعش فإن مصيرها أشدّ كرياً، واستطرد قائلاً: "أرجو أن أورد لكم مثلاً على ذلك بالنساء الأيزيديات اللواتي يتعرضن للاختطاف والاحتجاز في ظروف مريعة".

وبخصوص الأوضاع في اليمن، قال نتتياهو إن "الصبايا الصغيرات تُجبر فيه على التزوج قسراً من الرجال كبار السن".

وعرج رئيس الوزراء الإسرائيلي على إيران ونيجيريا، قائلاً: "شهدنا قبل عدة أيام لا أكثر كيف تتعرض النساء غير المنقبات في إيران للاعتداءات، بينما شهدنا جميعاً كيف قام المتشددون السنة لجماعة بوكو حرام في نيجيريا باختطاف مئات الفتيات".

واعتبر أن "النقطة الرئيسية تتمثل بعجز العالم المستتير، رغم نواياه الحسنة، عن إنقاذ هؤلاء، علماً بأن أي حالة يتعالى فيها الصراخ (أعيدوا بناتنا) تقابلها المئات بل الآلاف من حالات احتجاز الأبرياء في غياهب الجبّ وعجزهم عن التخلص منها".

وقال: "لكن ثمة بالفعل شيء آخر يفعله الكثيرون في العالم، كونهم يكررون إدانة دولة إسرائيل. وعندما نتحرك ضد الممارسات العدوانية لأعدائنا، فإن الذنب يقع علينا؛ وعندما ندافع عن أنفسنا إزاء الاعتداءات القاتلة للإرهابيين الذين يحولون الأطفال والنساء إلى دروع بشرية - فلا يزال الذنب يقع علينا".

وأضاف: "وغني عن القول إن هذه المقاربة يغلبها طابع ازدواجية الأخلاق والنفاق الهائل. غير أنني ما زلت لا أتخلى عن الأمل في أن يأتي يوم، هكذا أتمنى، حيث يتغير هذا المشهد ويتم الحكم على إسرائيل وأعمالها بالنزاهة والاستقامة. أما الوقت الحالي فيجب علينا التمسك بالخير وحماية دولتنا

لتكون مستقلة وقوية ويهودية وديمقراطية في آن واحد، علماً بأنه لا توجد أي فجوة بين هذه المسميات".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٤

٢٠. لبيد: نتياهو منعزل عن الواقع ولن يكون رئيسا للحكومة المقبلة

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: عقد رئيس حزب "هناك" ووزير المالية الإسرائيلي المقال يائير لبيد، مؤتمراً صحفياً في تل أبيب، مساء أمس، وهاجم خلاله بنيامين نتنياهو، واصفا إياه بـ"المنعزل عن الواقع" واتهمه بأنه ألحق ضرراً فادحاً بالحلف الإسرائيلي - الأميركي. وقال لبيد في رده على تصريحات نتنياهو ضده في مؤتمر صحفي عقده أمس الأول، "سيدي رئيس الحكومة، بالأمس وقفت أمام أمة بأكملها وأعلنت أنك تجر دولة إسرائيل إلى انتخابات لا حاجة لها بتاتا، ولا أحد غيرك يريد هذا. لماذا؟ لأنك منعزل عن الواقع". وأضاف لبيد مخاطباً نتنياهو "ليس لديك أدنى فكرة عما يفعله هذا بمواطني إسرائيل، لأنك تعيش في أكفاريوم (حوض سمك) خاص بك ولم تعد تعرفهم منذ فترة ولا تعرف ماذا يزعمهم".

وتابع "لقد أعلنت للجمهور الإسرائيلي أنك تفضل شل الاقتصاد الإسرائيلي، وأنت تفرض على الاقتصاد نفقات بالمليارات، وأنت تمنع الميزانية الأكثر اجتماعية التي قُدمت هنا منذ سنين عن المواطنين، وأنت تسلب الاحتمال الوحيد بأن يكون لعشرات آلاف الأزواج الشابة شقة خاصة بهم. لماذا؟ لأنك منعزل عن الواقع".

واتهم لبيد نتنياهو بأنه فضّل مصالح شخصية على إصلاح في جهازي التعليم والصحة، وهما جهازان كانا تحت مسؤولية وزراء من حزب "ييش عتيد". ونفى اتهام نتنياهو له ولوزير القضاء المقالة، تسببي ليفني، بالسعي إلى الانقلاب عليه من خلال محاولة تشكيل ائتلاف بديل يضم الأحزاب الحريدية.

واتهم لبيد نتنياهو بأنه ألحق ضرراً خطيراً بالحلف الاستراتيجي بين إسرائيل والولايات المتحدة، وضرراً بالغا بالعلاقات مع البيت الأبيض، مشيراً بذلك إلى الأزمة العميقة في العلاقات بين نتنياهو والرئيس الأميركي، باراك أوباما.

وتطرق لبيد إلى أداء نتنياهو خلال العدوان على قطاع غزة، الصيف الماضي، وقال "لقد تجاوزت جولة قتال في غزة فيما فقدت حكومتك الأمنية المصغرة الثقة بقدرتك على إدارتها، وعندها دُعرت من الاستطلاعات وهربت من خطوة سياسية وتنازلت عن نزع سلاح غزة".

ولم يستبعد لبيد إمكانية تشكيل كتلة من أحزاب الوسط - اليسار في الانتخابات القريبة، علماً أن استطلاعات الرأي تشير إلى انهيار شعبية حزبه. وقال إن "نتنياهو لن يشكل الحكومة المقبلة. لقد ارتكب خطأ والثمن الذي سيدفعه على هذا الخطأ هو أنه لن يكون رئيس حكومة بعد الآن".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٤

٢١. ليفني: نتنياهو خوفاً ويجب تغييره

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: في أول رد فعل لها على التصريحات الصادرة عن بنيامين نتنياهو والتي اتهمها فيها ويأثير لبيد بالعمل كمعارضة داخل الحكومة، قالت ليفني ان "رئيس الوزراء نتنياهو خوفاً ويجب علينا تغييره". جاءت أقوال ليفني في اجتماع لحزب "الحركة" الذي تنزعمه. وفقاً لما نشره موقع صحيفة "يديعوت احرونوت"، وأعربت عن أسفها لوصف رئيس وزراء إسرائيل بهذه العبارة كونه رئيس حكومة إسرائيل يوجب احترامه، "ولكن للأسف الشديد فإن نتنياهو يخاف من وزرائه ومن العالم الخارجي، ولكن لمصلحة إسرائيل ومستقبلها فإنني أقول هذه الكلمات وتوجب علينا تغييره".

وهاجمت ليفني نتنياهو وما صدر عنه في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس الأول بالقول "أنها مشكلة إضافية مع نتنياهو الذي لم يتحدث بصدق وأخفي الحقائق"، وأضافت بأنه لن ينفعه ولن يساعده خلخلة القواعد الأخلاقية للسلوك، وقالت "لقد كانت المشكلة في التوجه والطابع الشخصي، وقالوا لي من الصعب تغيير الطابع الشخصي لشخص كبير، مشكلتنا مع شخص ببساطة يخاف من وزرائه ومن العالم الخارجي، وهذا ما يثبتته أمس (الأول) والتاريخ قبل ذلك".

وأضافت ليفني "ان ما تحدث عنه نتنياهو مزيد من الكذب ببساطة ما يدفعه للانتخابات هي مصالح حزبية داخلية، والقضايا الرئيسية التي تهم الشعب الإسرائيلي وهي الأمن، السيادة على القدس، تذهب للضياع، إنني على أيمان كبير بأن منصب رئيس وزراء إسرائيل يجب أن يكون لتعزيز حق إسرائيل في وعد بلفور وليس العكس كما يقوم به نتنياهو".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٤

٢٢. وزير التعليم الإسرائيلي: نتنياهو أسقط حكومته الثالثة وأضاعها لأنه رئيس حكومة جبان

تل أبيب - نظير مجلي: قال وزير التعليم شاي بيرون إن "رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أسقط حكومته الثالثة وأضاعها ليس بسبب خلاف أيديولوجي، أو نتيجة احتجاجات شعبية، بل لأنه رئيس حكومة جبان وفقد البوصلة. والسؤال المطروح الآن هو كيف نتصرف مع الشركة التي خلفتها هذه الحكومة؟ إسرائيل بلا ميزانية لعام ٢٠١٥. وهذا يعني أن الحكومة الانتقالية ستضطر إلى إعانة

نفسها بالاستناد على أرقام ميزانية ٢٠١٤. وهذا يشكل ضربة للجيش الذي ينتظر الحصول على زيادة في موازنته".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٤

٢٣. وزير الرفاه الاجتماعي: نتنايهو مصاب بجنون العظمة

القدس: هاجم وزير الرفاه الاجتماعي مائير كوهين من حزب "يوجد مستقبل"، صباح أمس، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مشيراً إلى أن تصرفاته تتبع من كونه مصاباً بجنون العظمة. وقال كوهين، خلال مقابلة مع إذاعة الجيش، ان "هذا مصاب بجنون العظمة الذي يثير القلق"، متسائلاً "ماذا سيحدث غداً عندما يكون لزاماً عليه الوقوف أمام أزمات أمنية؟". وأضاف الوزير المقال، انه بعد ان رأى خطاب نتنياهو أول من أمس، والذي اتهم فيه نتنياهو ليفني وليبيد بمحاولة الانقلاب، خرج من المكان الذي رأى فيه الخطاب مفزعاً، موضحاً بالقول، "لم أصدق ان نتنياهو سيصل إلى هذه المرحلة من الانحطاط".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٤

٢٤. أحزاب إسرائيلية تدرس التوجه للناخب بشعار موحد: "لا لنتنياهو"

٤٨ عرب: فور إعلان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، عن التوجه إلى انتخابات عامة مبكرة، بدأت الاتصالات بين مختلف الكتل الممثلة في الكنيست للبحث في إمكانيات التوجه إلى انتخابات ٢٠١٥ ضمن قوائم مشتركة، ورغم أن الاتصالات لم تثمر بعد، إلا أن هناك توجهاً نحو إيصال رسالة إلى الجمهور الإسرائيلي مفادها "لا لنتنياهو". وبحسب تقارير إسرائيلية فإن اتصالات متقدمة جرت بين ما يسمى بـ"أحزاب المركز واليسار" لتشكيل ما أطلقوا عليه "البديل لنتنياهو". وجاء أن رئيس حزب "العمل"، يتسحاك هرتسوغ، يحاول تشكيل جبهة واحدة، تتألف من "العمل" و"يش عتيد" و"هنتوعاه برئاسة ليفني" و"كاديما" و"ميرتس". وبحسب اقتراحه فإن هذه الأحزاب تخوض الانتخابات ضمن قوائم منفردة، ولكنها تفقد خطأ واحداً، وتوجهها واحداً لجمهور المصوتين للتصويت إلى أحد هذه الأحزاب.

واقترحت زهافا غلؤون، رئيسة "ميرتس"، أن تتعهد هذه الأحزاب بعدم الدخول في أي ائتلاف حكومي مع نتنياهو، إضافة إلى الالتزام بما يسمى بـ"عملية السلام" و"العدالة الاجتماعية". وفي حين تعهد رؤساء الأحزاب بالرد على الاقتراح، أشارت تقارير أولية إلى أن عضو الكنيست شاول موفاز على استعداد لدعم الاقتراح.

عرب ٤٨، ٤/١٢/٢٠١٤

٢٥. تهديدات بطعن كل من ينشق عن "شاس"

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - تلقى مساعد عضو الكنيست ورئيس حركة شاس السابق ايلى يشاي مكالمة هاتفية من رقم معروف أطلق خلالها المتصل تهديدات واضحة بطعن يشاي ومساعدته في حال قررا الانشقاق عن حركة "شاس"، حسب ما أورد موقع القناة nrg " العبري امس. وجاء ان المتصل قال "اسمعي أنقل التهديد جيد جدا لايلي يشاي وقل له سوف أطعنه وأطعنك إذا انشق عن شاس فلن اسمح بتقسيم الحركة، لذلك إذا انشق عنها سوف اطعنه واطعن كل واحد يفكر بالانشقاق عن شاس". وتوجه مساعد شاي إلى ضابط أمن الكنيست لتعقب الرقم المتصل المعروف والتحقق في التهديد الذي تلقاه.

الحياة الجديدة، رام الله، ٤/١٢/٢٠١٤

٢٦. أكثر من نصف مليار دولار تكلفة الانتخابات البرلمانية المبكرة في "إسرائيل"

الناصرة: قدرت مصادر اقتصادية عبرية التكلفة الإجمالية للانتخابات الإسرائيلية المبكرة في حال جرت الآن بنحو ٢ مليار شيكل (نصف مليار دولار) وذلك بالقياس مع تكلفة العملية الانتخابية السابقة. وبحسب هذه المصادر هناك تكلفة مباشرة بـ ٤٥٠ مليون شيكل نصفها على شكل ميزانية دعم الأحزاب والنصف الآخر خدمات تشغيلية مختلفة مثل تشغيل صناديق الاقتراع ورواتب لجان الانتخابات وبدل يوم العطلة مدفوعة الأجر التي يتلقاها العمال والموظفون. وهناك تكلفة غير مباشرة للانتخابات ويتمثل في حجم الناتج القومي الذي سيخسر الاقتصاد الإسرائيلي جراء تعطيل الاقتصاد يوم الانتخابات ويقدر الخبراء هذه الخسارة ما بين ١ إلى ١,٥ مليار شيكل. وأشارت إلى أن هناك إثر اقتصادي آخر للعملية الانتخابية المبكرة يتصل هذه المرة بالميزانية العامة حيث سيؤدي حل الحكومة وتنظيم انتخابات إلى عدم عرض ميزانية العام

٢٠١٥ التي صادقت عليها الحكومة على الكنيست في الموعد المحدد لإقرارها وإنفاذ قانونها ما يعني أن الحكومة ستعمل منذ بداية العام بميزانية انتقالية مساوية في قيمتها لميزانية العام الجاري ٢٠١٤. قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٣

٢٧. هآرتس: ١٢ سبباً تهدد نتتهاو بخسارة الانتخابات المبكرة

محمد حامد: نشرت صحيفة هآرتس العبرية ١٢ سبباً يمكن أن تؤدي إلى خسارة رئيس الحكومة بنيامين نتتهاو الانتخابات المبكرة، رغم أن استطلاعات الرأي تشير إلى أنه سيعاد انتخابه. أول هذه الأسباب، حسب الصحيفة، أن اهتمام الإسرائيليين بتولي نتتهاو رئاسة الحكومة قد وصل إلى نهايته بعد ٢٦ عاماً من عمله في السياسة منها ١٤ عاماً كوزير، و ٩ أعوام كرئيس للحكومة، وأن شعار "شخص آخر غير نتتهاو" سيعود إلى الواجهة. وثاني سبب، يكمن في أن الثقة في فوز نتتهاو من ناحية، وعدم الرضا عن أدائه من ناحية أخرى في أوساط اليمين يمكن أن تدفع ناخبي الليكود إلى بديل يميني متطرف، يمكن أن يكون نفتالي بينت أو أفيجدور ليرمان.

أما السبب الثالث، يتمثل في أن نتتهاو رسم صورة التحالف المستقبلي الذي سيقوده في حالة فوزه بإعلانه التحالف مع بينيت والأحزاب الحاريدية، وفك الشراكة مع أحزاب الوسط (يوجد مستقبل والحركة)، وهو تحالف لن يكون جذاباً بالنسبة لمقترعي الليكود من الوسط.

كما قالت الصحيفة إن هناك بديلاً آخر لنتتهاو يتمثل في الوزير الليكودي السابق موشيه كحلون، الذي سيجذب إليه أصوات مقترعي الليكود التقليديين، الذين يؤمنون بقدرته على إحداث معجزة اقتصادية. وفي شرحها للسبب الخامس، قالت الصحيفة إن نتتهاو "سيحاول أن يوجه حملته الانتخابية إلى المجالات المريحة بالنسبة له، وهي إيران والإرهاب، وأن العالم كله ضد إسرائيل، لكنه في المقابل، يدخل المعركة الانتخابية في وقت يتباطأ فيه نمو الاقتصاد، وتجمدت الميزانية، وارتفعت الأسعار وهو أمر يثر غضب كثير من الإسرائيليين".

وأضافت الصحيفة: "رغم أن نتتهاو يواجه عدداً قليلاً من المرشحين المؤهلين للعب دور المنقذ لإسرائيل، فإن معظم الإسرائيليين سيفضلون الانضمام إلى الأحزاب المعارضة لنتتهاو التي سيوجد لديها الحافز للتوحد".

وعن السبب السابع، قالت: "يمكن إيجاد حالة تدفع أنصار اليسار إلى التوجه للتصويت تحت بند إنقاذ إسرائيل في اللحظة الأخيرة"، مضيفة: "هؤلاء لا يصوتون في السنوات الأخيرة، ويفضلون التوجه إلى البحر للاستمتاع. ومن ثم فإن مشاركتهم يمكن أن يصنع الفارق في النتائج".

فيما يتمثل السبب الثامن في "تصويت عرب إسرائيل"، وفتت هآرتس إلى أن "هناك حاجة لدى الأحزاب العربية لتوحيد قواها للوصول إلى نسبة الحسم، فضلا عن أن قانون يهودية الدولة العنصري سيدفع العرب للتصويت بكثافة لمواجهة".

كما أن موقف إيران التي تفضل حكومة إسرائيلية معتدلة "سيدفعها للضغط على حماس لوقف العمليات ضد إسرائيل، فتفشل بذلك اللعب بورقة الإرهاب التي طالما استثمرها اليمين"، على حد قول الصحيفة في حديثها عن السبب التاسع.

والسبب العاشر بحسب الصحيفة، هو أن "إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما والدول الأوروبية يصلون من أجل خسارة نتنهاو، لكنهم لن يعلنوا عن ذلك علانية حتى لا يكون في صالحه".

وعن السبب الحادي عشر، قالت هآرتس "سيكون من الصعب على نتنهاو أن يقنع أنصاره في الوسط بأنه الوحيد القادر على جلب السلام والأمن في نفس الوقت، لأن مواقفه في الفترة الأخيرة تجعله أكثر يمينية وتطرفا".

الصحيفة أضافت أن "الناخب الإسرائيلي قد يتراجع في اللحظة الأخيرة عن انتخاب حكومة ستؤدي إلى عزلة إسرائيل على الساحة الدولية، وتبعد أي فرصة لتحقيق السلام، وتدخل في مواجهة مع المواطنين العرب، وتنتكر ليهود أمريكا، وتقوض الديمقراطية".

الشروق، مصر، ٢٠١٤/١٢/٣

٢٨. موقع "ديبكا" الاستخباراتي: "إسرائيل" ستخوض ثلاث حروب العام المقبل

سحر رمضان: كشفت أمس مصادر وثيقة الصلة بالاستخبارات الإسرائيلية عن تقديرات تسود أروقة الأجهزة الأمنية في تل أبيب، تفيد بأن عام ٢٠١٥ سوف يشهد ٣ حروب تخوضها إسرائيل.

واكد موقع "ديبكا" الاستخباراتي الإسرائيلي ان الحرب الأولى قد تتدلع مع حزب الله اللبناني قبل إبريل المقبل قبل عيد الفصح الإسرائيلي، وتتورط فيها أيضا إيران وسوريا وتنظيم داعش في حين أن إسرائيل ليست جاهزة حتى اللحظة لمواجهة هذا السيناريو.

قال الموقع ان التغييرات الأخيرة التي قامت بها إسرائيل لقيادة الأركان العامة للجيش جاءت متسقة مع هذه الفرضية، في وقت يسعى فيه حزب الله عبر أنفاق يعتقد أنه حفرها إلى نقل المعركة لداخل الكيان الصهيوني. وقال "ديبكا" القريب من الاستخبارات العسكرية في إسرائيل إن تل أبيب ليست مستعدة للحروب الثلاث القادمة.

وأضاف ان تقارير الاستخبارات بشأن ما يحدث في الحرب داخل سوريا، تشير إلى أنه في حين يحرز المتمردون المدعومون من قبل أمريكا في العن وإسرائيل والسعودية والأردن سرا، تقدما

ملحوظا في الشمال، بوصولهم لأطراف القواعد العسكرية السورية الكبرى التي تحمي جنوب دمشق، يسحب حزب الله قواته داخل سوريا لتحقيق هدفين. الأول: لجمع كل القوات التي تقاتل على ساحات حرب بعيدة عن لبنان وسوريا، وجلبها إلى منطقة جبال القلمون الفاصلة بين سوريا ولبنان. لأن الحرس السوري الإيراني وحزب الله يصران على أن هذه المنطقة الجبلية سوف تشكل الساحة الرئيسية للحروب القادمة التي يمكن أن تتدلع بين حزب الله وإسرائيل، وحزب الله وتنظيم داعش. الثاني: لتحويل جبال القلمون لقاعدة رئيسية لإطلاق الصواريخ على إسرائيل.

وأوضحت التقارير الإسرائيلية انه بهذا السيناريو تكون إسرائيل وإيران وحزب الله قد انتهوا من رسم الخطوط العريضة للحرب القادمة، التي يمكن أن تستدعي تدخلات خارجية، كإيران وجيش الأسد، وداعش وحماس في غزة والتي يمكنها أن تخوض حربا شاملة واحدة، أو سلسلة حروب متواصلة تدور رحاها على عدة جبهات تشتعل وتخبو كل مرة.

وقال «ديكا» ان روسيا انضمت في ٣٠ نوفمبر الماضي لرسم تلك الخطوط، عندما أعلنت أنها سوف تزود سوريا بصواريخ مضادة للطائرات من طراز S-300 وأنظمة تسليح أخرى لوقف تقدم المتمردين جنوب دمشق.

الوفد، الجيزة، ٢٠١٤/١٢/٣

٢٩. الاحتلال يخصص 50 مليون شيكل لمستوطنة "جبل أبو غنيم"

القدس - أ.ف.ب: اعلن مجلس محلي إسرائيلي، امس، انه سينفق ملايين الدولارات على تجميل مستوطنة في القدس الشرقية التي يتصاعد فيها غضب الفلسطينيين وتشهد أعمال عنف. وقال مجلس مدينة القدس المحتلة في بيان، انه يعتزم استخدام ٥٠ مليون شيكل لتمويل بناء حديقة وملعب للأطفال ومساحات خضراء وإنارة شوارع مستوطنة "هار حوما" (جبل أبو غنيم) إضافة إلى بناء ملعب لكرة القدم وآخر لكرة السلة.

ولم يكشف المجلس عن إطار زمني معين للخطة واكتفى بالقول انه سيبدأ في تنفيذها "في المستقبل القريب". وبدأ البناء في مستوطنة "هار حوما" واسمها بالعربية جبل أبو غنيم، في العام ١٩٩٧ بعد اتفاق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٤

٣٠. الاحتلال يهدم مبنى و20 محلاً في شعفاط.. وعشرات الإصابات خلال مواجهات بينها حالات خطيرة

القدس - "الأيام": أصابت قوات الاحتلال الإسرائيلي عشرات المواطنين في مواجهات عنيفة اندلعت يوم أمس، في مخيم شعفاط بعد إقدام سلطات الاحتلال على هدم مبنى قديم و ٢٠ محلاً على ارض مملوكة لعائلة الدجاني في مدخل المخيم وذلك بغرض توسيع الحاجز العسكري الإسرائيلي. وقد وصلت ٤ جرافات بحراسة قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الإسرائيلي إلى المخيم في ساعة مبكرة من صباح أمس، ثم شرعت بهدم مبنى قديم و ٢٠ محلاً مقامة على ارض مملوكة لعائلة الدجاني.

وقال شهود عيان، إن عمليات الهدم وقعت دون سابق إنذار وهو ما أثار حفيظة السكان حيث رشق الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والتي أطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والمسيلة للدموع باتجاه المواطنين في مواجهات عنيفة استمرت طوال ساعات النهار وحتى ساعات الليل. وكانت محكمة إسرائيلية صادقت على قرار المصادرة قبل سنوات لأغراض وصفت بالأمنية. وتولت قوات الاحتلال الإسرائيلي حراسة الجرافات الإسرائيلية التي تولت هدم المبنى والمحال المجاورة.

ووصفت المواجهات في المخيم بأنها الأعنف منذ فترة طويلة حيث أسفرت عن إصابة ٣٦ مواطناً، غالبيتهم بحالات اختناق نتيجة استنشاق الغاز المسيل للدموع. وكان بين المصابين ١٢ شخصاً أصيبوا بالرصاص المطاطي من بينهم مواطن وصفت إصابته بالخطيرة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٤

٣١. سلطات الاحتلال تصدر 231 دونماً من أراضي قروية غرب رام الله

الضفة الغربية: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مؤخراً أوامر عسكرية جديدة تقضي بمصادرة عشرات الدونمات من أراضي قرى غرب رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، وأوامر أخرى تحظر على الفلسطينيين البناء في أراضيهم.

وأفاد مصدر محلي أن مواطنين عثروا صباح الأربعاء على قرارات منفصلة على مدخل قرية رنتيس تفيد بصدور قراراتين تحمل توقيع قائد قوات جيش الاحتلال نيتسان ألون تقضي بوضع اليد على ٢٣١ دونماً من أراضي قرى (رنتيس، شقبا، قيبا، بدرس) لأغراض أمنية.

وجاء في نص القرار أن جيش الاحتلال يضع اليد على الأراضي والحيازة المطلقة فيها، والحق لأصحاب الأراضي تقديم طلبات للحصول على رسوم استعمال أو تعويضات، وتدعيم تلك القرارات بخرائط ورسوم.

وتقع المناطق المقرر مصادرتها في الناحية الغربية من تلك القرى على طول امتداد الجدار الفاصل، ما يعني أن الاحتلال يسعى لضم الأراضي لتوسيع الجدار.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/١٢/٣

٣٢. الاحتلال يُلغي التأمين الصحي لأطفال منفذ عملية الكنيس في القدس

في إجراء وصف بأنه انتقامي، ألغت مؤسسة التأمين الوطني الإسرائيلية التأمين الصحي لأبناء منفذ عملية الكنيس، غسان أبو جمل، قبل أسبوعين.

تجدر الإشارة إلى أن الأطفال، وهم ثلاثة تبلغ أعمارهم ٢ و ٤ و ٦ أعوام، وهم من مواليد القدس وعاشوا فيها كل حياتهم.

وكانت العائلة قد اكتشفت أمر إلغاء التأمين الصحي بالصدفة، عندما توجه مؤخرا أحد الأطفال، المصاب بمرض مزمن، لتلقي العلاج، ولكن عائلته أبلغت بإلغاء تأمينه الصحي.

ووصفت محامية العائلة، من المركز المسمى "المركز لحماية الفرد" الإجراء بأنه انتقامي، حيث لا يوجد أي سبب قانوني لإلغاء التأمين الصحي.

كما تبين للمركز لاحقا أنه تم سحب حق الإقامة من الأطفال في حواسيب مؤسسة التأمين الوطني في التاسع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر)، أي بعد يوم واحد فقط من تنفيذ العملية.

ومن المرجح أن مؤسسة التأمين الوطني بادرت بنفسها إلى ذلك بدون أي صلة بقرار إبعاد نادية أبو جمل، زوجة منفذ العملية، والذي وقع عليه وزير الداخلية غلعاد إردان.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٤

٣٣. أسيرة محررة تحاول الانتحار وتسكب البنزين على نفسها أمام مقر الرئاسة بعد التباطؤ بعلاجها

رام الله - ميرفت صادق: لجأت الأسيرة الفلسطينية المحررة رانية جبارين إلى سكب البنزين على جسدها أمام مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله يوم الأربعاء، احتجاجا على تباطؤ مساعدتها في تأمين علاجها.

وقامت الشرطة الفلسطينية بالسيطرة على جبارين ونقلها إلى مجمع فلسطين الطبي برام الله، بعد أن منعته من إشعال النار في جسدها لكنها كانت قد شربت كمية من البنزين.

وقالت جبارين (٣٠ عاما) إنها تطلب تغطية مالية لإجراء عملية جراحية في الفك، وكذلك استكمال علاجها من مرض سرطان المثانة، وأوضحت أنها لم تتلق أي مساعدة رغم حصولها على موافقة من الرئيس محمود عباس.

وأصيبت الأسيرة المحررة بمرض السرطان خلال اعتقالها في سجون الاحتلال، حيث قضت ثلاث سنوات ونصف سنة قبل أن يفرج عنها عام ٢٠٠٩ بعد تدهور وضعها الصحي. وبحسب جبارين فقد تعرضت لكسر في الفك وفقدت كل أسنانها بسبب التعذيب في السجون الإسرائيلية، وهي تحتاج لعملية جراحية عاجلة تكلف ١٨ ألف شيكل (نحو خمسة آلاف دولار) ولا تستطيع تأمينها.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٣

٣٤. نادي الأسير: أسرى مرضى في "مجدو" و"جلبوع" و"شطة" ينتظرون العلاج منذ سنوات

رام الله . "الأيام": ذكر محامي نادي الأسير مأمون الحشيم امس، أن الأسرى المرضى في سجون الاحتلال يعانون من تدهور مستمر في صحتهم؛ جزاء سياسة الإهمال الطبي والمماطلة في تقديم العلاج التي تمارسها إدارة مصلحة السجون، وبعضهم ينتظر العلاج منذ سنوات. جاء ذلك إثر زيارة المحامي للأسرى في سجون "مجدو" و"جلبوع" و"شطة"، (في الشمال)، إذ أضاف بأن الأسرى يعيشون أوضاعاً معيشية صعبة، بسبب ما تمارسه إدارة السجون من اقتحامات متكررة في أوقات مختلفة، وتقليص مدّة زيارة الأهالي وحرمان البعض منها، إضافة إلى حرمانهم من إدخال الملابس والأغطية الشتوية، وتقليص الكمية المخصصة من الطعام والكنيتية، سيما مع ازدياد عدد الأسرى الموقوفين منذ حزيران الماضي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٤

٣٥. "هيئة الأسرى": ممارسات لا إنسانية بحق الأسرى في "عتصيون"

رام الله - "الأيام": أفاد محامي هيئة شؤون الأسرى والمحريين حسين الشيخ، خلال زيارته لمعتقل "عتصيون"، أمس، واطلاعه على أوضاع عدد من المعتقلين فيه، بأن هناك ممارسات لا أخلاقية ولا إنسانية تمارسها إدارة المعتقل بحق الأسرى تتزايد حدتها يوماً بعد آخر. وقال الشيخ، "إن ٥٠ أسيراً يقعون في عتصيون حالياً، يعانون من تصرفات عنجهية من قبل الإدارة، تتمثل في تجريد الأسرى الجدد عند قدومهم إلى المعتقل من ملابسهم بشكل تام، وبدون ساتر عن أعين زملائهم من المعتقلين، ودون مراعاة للحياء أو القانون الذي يمنع ذلك، كما يتم تعريض المعتقل أثناء خروجه للمحكمة أو النقل.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٤

٣٦. تقرير: الاعتداءات على الأسرى الأشبال جريمة لا تتوقف

رام الله . "الأيام": ذكر تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين امس، أن قضية اعتقال الأسرى الأطفال والاعتداء عليهم أثناء الاعتقال وخلال التحقيق، باتت سياسة رسمية ومنهجية تتبعها سلطات الاحتلال ومصلحة سجونها بحق الأشبال، وهي بكل المقاييس جريمة إنسانية يجب أن تنتهي.

وجاء في التقرير، أن محامي الهيئة وخلال زيارتهم للأسرى الأطفال في مراكز التوقيف، والسجون الثلاثة التي يتوزعون عليها "مجيدو، وعوفر، وهشارون"، يستمعون إلى شهادات مشفوعة بالقسم، حيال ما يتعرض له الأشبال من تنكيل وتعذيب وإهانة على يد قوات الاحتلال ومحقية. ويروي الأطفال الذين يتم اعتقالهم من كل مكان في الضفة والقدس وفي كل ساعة ليلا نهارا، بأنه يتم التعدي عليهم جسديا بالضرب من قبل الجنود بالأيدي والأرجل وأعقاب البنادق، ونفسيا بالشتيم والسب والإهانة، كما يتم تهديدهم بكل شيء خلال التحقيق معهم في السجون ومراكز التوقيف.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٤

٣٧. مصادر حقوقية: الاحتلال أصدر 94 قرار اعتقال إداري خلال تشرين الثاني/ نوفمبر

أفادت مصادر حقوقية، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلية أصدرت خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، ما يقارب ٩٤ قرار اعتقال إداري بحق مواطنين فلسطينيين. وأوضح "نادي الأسير" في بيان يوم الأربعاء، أن سلطات الاحتلال أصدرت ٤١ أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين من محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، حيث حظيت بأعلى نسبة قرارات اعتقال إدارية في صفوف أبنائها خلال الشهر الماضي.

وأوضح البيان، ان فترات قرارات الاعتقال الإداري تراوحت بين ٣ و ٦ أشهر قابلة للتجديد.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٣

٣٨. مركز الأسرى للدراسات: أسير يرزق بتوأم من نطفة مهربة

رام الله: أفاد مركز الأسرى للدراسات امس، بأن الأسير الفلسطيني أنور عليان من طولكرم، الموجود في سجن ريمون الإسرائيلي، والمحكوم بالسجن ٢٣ عاماً أمضى منها ١٢ عاماً، رزق بتوأم من الذكور من نطفة كان تم تهريبها قبل ٩ شهور، وقد أطلق على المولودين اسمي عمر وعادل. وقال مدير المركز رأفت حمدونة، إن نجاح تهريب النطف من الأسرى، وإنجاب الأطفال عبارة عن ثورة

إنسانية غير مسبوقه في تاريخ حركات التحرر العالمية، وأشار إلى أن حالة التوأم جيدة جداً، وزوجة الأسير بحالة صحية جيدة، وهي موجودة بالمستشفى العربي التخصصي بمدينة نابلس.

الاتحاد أبو ظبي، ٢٠١٤/١٢/٤

٣٩. العثور على جثة أسير محرر مقتولاً شرق جباليا

غزة - وفا: عثر مواطنون في شمال قطاع غزة، على جثة الأسير المحرر من سجون الاحتلال الإسرائيلي، زكي الغندور (٣٩ عاماً) مقتولاً خلال محاولة سرقة مركبته شرق بلدة جباليا شمال القطاع. وأفادت مصادر طبية بأن جثة المغدور الغندور نقلت امس، إلى المستشفى في غزة وعليها آثار ضرب بآلة حادة على الرأس. وأوضحت أن الغندور هو من حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٤

٤٠. "أونكتاد": 306 ملايين دولار سنوياً حجم تسرب للإيرادات العامة لصالح "إسرائيل"

رام الله - ابراهيم ابو كاش: كشفت دراسة جديدة للأونكتاد أن حجم التسرب المالي السنوي لخزينة السلطة الوطنية تقدر بنحو ٣٠٦ ملايين دولار، هي اجمالي ما تخسره الأرض الفلسطينية المحتلة سنوياً بسبب تسرب للإيرادات الجمركية وإيرادات الضرائب على المشتريات وعلى القيمة المضافة التي لا تقوم إسرائيل بتحويلها إلى الخزينة الفلسطينية.

جاء ذلك خلال ورشة العمل التي عقدها أمس مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "الأونكتاد" في جنيف/ سويسرا بالتعاون مع معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) عرض فيها كل من ممثل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية محمود الخفيف، والخبير مسيف مسيف نتائج دراسة للأونكتاد بعنوان: التسرب المالي للسلطة الوطنية الفلسطينية في ظل اتفاق باريس الاقتصادي بحضور المختصين وذلك في قاعة المعهد برام الله. وطالبت "الأونكتاد" في دراستها بتعديل بروتوكول باريس (١٩٩٤) الذي يظل الإطار العام المنظم للعلاقات التجارية والسياسات الاقتصادية والضريبية الفلسطينية. وأكدت نتائج الدراسة أن الخسارة في الإيرادات المالية تصل إلى ٣,٦% من الناتج المحلي الإجمالي و ١٨% من الإيرادات الضريبية للسلطة الوطنية.

وأشارت النتائج، إلى أن الإيرادات العامة الفلسطينية المتسربة كانت ستمنح السلطة الوطنية قدرة أكبر على حفز الاقتصاد وزيادة الناتج المحلي الإجمالي بمقدار أربع نقاط مئوية وخلق ١٠ ٠٠٠ فرصة عمل إضافية سنوياً.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤٧/١٢/٤

٤١. وزارة الزراعة تقرر إقامة أربعة سدود في الضفة الغربية

رام الله - مهند العدم: قال الوكيل المساعد لقطاع المصادر الطبيعية في وزارة الزراعة قاسم عبده، ان الوزارة تعمل على وضع خطط استراتيجية لمواجهة المتغيرات المناخية للحد من الخسائر الزراعية ورفع الحصاد المائي من خلال بناء ٤ سدود في الضفة وإقامة برك مياه ضخمة لتجميع مياه الأمطار.

وأضاف في حديث للقدس دوت كوم، ان الوزارة تعمل على تحذير المزارعين في حال وجود عاصفة وتقدم لهم الإرشادات اللازمة للحد من حجم الخسائر.

وأوضح مدير العمليات والتطوير في لجان العمل الزراعي فؤاد ابو سيف، ان الأراضي الفلسطينية شهدت تأثيرا واضحا بالتغيير المناخي خلال السنوات الماضية من زيادة نسبة الجفاف وانخفاض معدل سقوط الأمطار بنسبة ٢٢%، فضلا عن تشكل السيول الجارفة وارتفاع درجات الحرارة.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١٢/٣

٤٢. صندوق تطوير وإقراض البلديات يخصص 25 مليون دولار لبلديات قطاع غزة

غزة - "الأيام": بحثت إدارة صندوق تطوير وإقراض البلديات خلال سلسلة لقاءات عقدها مدير عام الصندوق عبد المغني نوفل أمس، مع عدد من رؤساء بلديات قطاع غزة للاحتياجات الطارئة لهذه البلديات من المشاريع المختلفة ذات العلاقة بإعادة إعمار ما ألحقته الحرب الأخيرة على غزة من دمار في البنية التحتية والطرق.

وقال نوفل: "حصلنا على مساعدة طارئة بقيمة ٢٥ مليون دولار خصصت لدعم الاستجابة الطارئة لبلديات القطاع من مشاريع البنية التحتية.

وأضاف نوفل، "إن صندوق تطوير وإقراض البلديات أعد مع البنك الدولي ووكالة التعاون الألماني دراسة تضمنت احتياجات بلديات قطاع غزة من المشاريع المختلفة كافة حيث بلغت كلفة تنفيذ المشاريع التي تضمنتها الدراسة ٦٠ مليون دولار ولكن المبلغ الذي استطاع الصندوق أن يوفره من خلال جهات مانحة عدة أبرزها البنك الدولي والحكومة الدنماركية عبر البنك ووكالة التنمية الألمانية ووكالة التعاون البلجيكي ووكالة التعاون السويسرية هو ٢٥ مليون خصصت جميعها لتمويل مشاريع لبلديات قطاع غزة".

ولفت نوفل إلى ان المشروع سينفذ وفق عدة مراحل تتضمن الاستجابة الطارئة وتوفير معدات وآليات قطع غيار لآليات البلديات وأعمال تطويرية لاقتراباً إلى ان أجمالي قيمة التمويل الذي قدمه الصندوق

لبلديات قطاع غزة خلال العام العالي بلغ ٤٥ مليون دولار منها ٢٠ مليوناً لمشاريع البنى التحتية و ٢٥ مليوناً لتمويل مشاريع الاستجابة الطارئة التي بحثها خلال زيارته الحالية لقطاع غزة.
الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٤

٤٣. وزارة الصحة بغزة تحذر من كارثة صحية بعد انسحاب عمال النظافة من مستشفياتها

غزة - أشرف الهور: أعلنت وزارة الصحة «حالة الطوارئ» في المشافي والمرافق الطبية كافة، وذلك بعد أن نفذ عمال النظافة إضراباً مفتوحاً وشاملاً عن العمل، مع قيام الشركات المشغلة لهم بسحب عمالها من مؤسسات وزارة الصحة.

وقال القدرة إن خطر توقف شركات النظافة عن العمل بالكامل، يجعل مرضى غزة يواجهون «ظروفاً صحية قاسية تفاقم أوضاعهم الصحية».

وأشار أيضاً إلى أن التوقف هذا عن العمل من قبل شركات النظافة «ستكون له تداعياته الخطيرة على مجمل الخدمات الصحية المقدمة»، لافتاً إلى أن هناك ١١٣ طفلاً خديجا في حضانات المستشفيات، إضافة إلى ١٠٠ مريض في أقسام العناية المكثفة، ومئات آخرين في أقسام المستشفيات. وأوضح أيضاً أن الأمر أدى إلى توقف العمليات الجراحية لمئات المرضى، علاوة عن توقف عمليات الولادة القيصرية.

وسحبت أمس شركات النظافة كامل موظفيها من مرافق وزارة الصحة، ودخلت في إضراب كامل عن العمل، لعدم تلقيها للشهر السادس على التوالي مصروفات من قبل حكومة التوافق الفلسطينية، كبديل لقيامها بهذه المهمة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٤

٤٤. شيخ الأزهر يقول إن "الإرهاب" مؤامرة من الأعداء لمصلحة "إسرائيل"

القاهرة - الحياة: شن شيخ الأزهر أحمد الطيب هجوماً ضارياً على السياسات الغربية، معتبراً أن «الإرهاب» في الشرق الأوسط "مؤامرة من مؤامرات الأعداء على الشرق العربي، لمصلحة دولة إسرائيل ومصالحها". واتهم الغرب بإيقاد «حرب بالوكالة» في المنطقة العربية. لكنه دعا التحالف الدولي ضد «داعش» إلى تكثيف حربه على الإرهاب.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٤

٤٥. حيثيات حبس قادة الإخوان: المتهمون تعمدوا ازدياد محكمة "اقتحام السجون"

أودعت محكمة جنايات القاهرة حيثيات الحكم الصادر في مواجهة قيادات وأعضاء تنظيم الإخوان، بمعاقبة ٢٦ متهما منهم، بالحبس ٣ سنوات وغرامة ١٠ آلاف جنيه لكل منهم، لإدانتهم بإهانة السلطة القضائية والإخلال بنظام جلسة المحاكمة ومقام وهيبة المحكمة، في قضية اقتحام السجون أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، المعروفة إعلاميا بقضية اقتحام سجن وادي النطرون، ويحاكم فيها ١٣١ متهما، يتقدمهم الرئيس الأسبق محمد مرسى وقيادات من الإخوان وعناصر بحركة حماس الفلسطينية وتنظيم حزب الله اللبناني والجماعات الإرهابية المنظمة.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١٢/٤

٤٦. تقرير: حسني مبارك الحارس الأول لـ"إسرائيل".. ورجل الخراب الأول لسيناء وأبنائها

إسماعيل الأشول: ثلاثون عاما قضاها الرئيس المخلوع حسني مبارك، حاكما لمصر، عانت فيها شبه جزيرة سيناء أشد المعاناة، بشهادة رئيس الوزراء الأسبق كمال الجنزوري، فإن «غياب الإرادة السياسية لمبارك هو السبب الأبرز لإبقاء سيناء خارج دائرة التنمية طيلة عقود، تلبية لرغبة إسرائيل التي لم يكن من مصلحتها وجود تجمعات بشرية كبيرة فيها».

عمرٌ من الإهمال والقطيعة عاشه مواطنو سيناء، الذين لم تصل صرخات احتجاجهم للحكومات المتعاقبة في عهد مبارك، إذ كان الرئيس المخلوع، بتعبير مهذب، حاكم بلا أذان، لا يجيد الاستماع لأحد، محتجا كان أو ناصحا.

يقول رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب سابقا، الدكتور محمد السعيد إدريس إن وضع سيناء أثناء حكم مبارك «يكشف عن عدم إدراكه لضرورات الأمن القومي المرتبط مباشرة بالمصالح الوطنية المصرية».

ويضيف: «أمن مصر الاستراتيجي مرتبط بالشرق العربي أساسا، فلسطين وسورية، ومبارك تحالف مع إسرائيل، وتراجع عن العلاقة الاستراتيجية مع سوريا، كما كان طرفا مباشرا في تفكيك رابطة النظام العربي، وتقسيمه إلى محورين اعتدال وممانعة، وانحاز مبارك بدوره إلى محور الاعتدال».

يتابع إدريس: «فرغ مبارك سيناء، وفرط في تعميرها، وهذا ما جعل مصر حارسا للجبهة الجنوبية لإسرائيل، وهو ما انعكس بدوره على دولة الاحتلال التي حولت تكاليف حراسة الجبهة الجنوبية لتنشيط الاقتصاد الإسرائيلي».

ومثلما طال الظلم تراب سيناء، الذي ارتوى بدماء شهدائنا، طال الظلم أهلها، بسبب اعتقالات متكررة وقعت بحقهم طيلة حكم مبارك، وبلغت ذروتها في أعقاب تفجيرات طابا عام ٢٠٠٤، ومع غياب تقديرات رسمية معلنة بشأن أعداد المعتقلين من أبناء سيناء في عهد مبارك، تتفاوت التقديرات غير الرسمية، بين ثلاثة آلاف معتقل، أو أضعاف هذا الرقم. وبينما تنقل منظمة هيومان رايتس ووتش، عن مصدر أمني، عام ٢٠٠٤، قوله إن عدد ثلاثة آلاف معتقل في تفجيرات طابا فقط، مبالغ فيه، يقول تقرير صادر عن جمعية حقوق الإنسان لمساعدة السجناء عام ٢٠٠٤، إن العدد يتفاوت ما بين ثلاثة، وخمسة آلاف معتقل، في حين يتضاعف هذا الرقم فيما يخص جميع المعتقلين من أبناء سيناء طيلة حكم الرئيس المخلوع.

أخرج مبارك سيناء من دائرة اهتماماته، وظلت النظرة إليها مقصورة على الجانب الأمني، فقط، ولم تولها الدولة اهتماما ملموسا في إقامة البنية الأساسية اللازمة للحياة الطبيعية لمواطنيها، ويتجلى غياب الدولة عن سيناء بشدة، طوال السنوات الماضية وحتى الآن، في أزمة مياه الشرب المتفشية في جميع المدن والقرى الحدودية، بحسب شهادات متعددة من مواطني سيناء. حرم نظام مبارك سيناء من مياه الزراعة، رغم الوعود المتكررة بتوفيرها لهم طيلة ثلاثين عاما، بل امتد الحرمان ليشمل مياه الشرب، لتصب سيناء لعناتها كل صباح على نظام طالما تغنى بامتلاك شرعية حكمه من حرب تحريرها.

الشروق، مصر، ٢٠١٤/١٢/٤

٤٧. عبد الله الثاني: الجهود الأردنية جاءت لاحتواء فتيل الأزمة في القدس

واشنطن - بترا: واصل الملك عبد الله الثاني لقاءاته في العاصمة الأميركية واشنطن، أمس الأربعاء، مع رؤساء وأبرز أعضاء لجان مجلسي الشيوخ والنواب، وبحث معهم علاقات التعاون بين الأردن والولايات المتحدة وآفاق تطويرها، إضافة إلى أبرز القضايا الإقليمية والدولية. كما تناول الملك مساعي الأردن لإحياء عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين وفق حل الدولتين، والدور الذي تقوم به المملكة في هذا المجال من خلال عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن. وأشار إلى الوضع الحالي في القدس، والهدوء الذي جاء نتيجة الجهود الأردنية لاحتواء فتيل الأزمة أخيرا، وفتح المسجد الأقصى لأبوابه أمام المصلين الفلسطينيين. ولفت، خلال اللقاءات، إلى أهمية دعم مصر لتجاوز التحديات التي تواجهها، وتمكينها من القيام بدورها المهم والمحوري في المنطقة.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٢/٤

٤٨. السجن ستة أشهر لأردني حاول التسلل إلى إسرائيل لتنفيذ "عملية استشهادية"

عمان - أ ف ب: أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية الأربعة حكماً بالسجن ستة أشهر بحق أردني حاول التسلل إلى إسرائيل الصيف الماضي لتنفيذ «عملية استشهادية». ودانت المحكمة الشاب أنس عوامرة (٢١ سنة) الموقوف منذ آب (أغسطس) الماضي على ذمة القضية بتهمة «محاولة الخروج من الأراضي الأردنية إلى إسرائيل بطريقة غير مشروعة». وقررت «سجنه مدة ستة أشهر يحسم منها مدة توقيفه» فيما قررت عدم مسؤوليته عن تهمة «القيام بأعمال من شأنها تعكير صلوات المملكة بدولة أجنبية».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٤

٤٩. تسرب غاز إسرائيلي يوقع عشرات الإصابات بالعقبة الأردنية

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٤، عن محمد النجار، من عمان، أن أكثر من ثمانين أردنيا أصيبوا في مدينة العقبة (٣٥٠ كلم جنوب عمان) ليل الأربعاء جراء تسرب غاز مصدره إسرائيل، مما أدى لحالة من الهلع في صفوف المواطنين في المدينة الواقعة على البحر الأحمر. وقالت مصادر خاصة للجزيرة نت من العقبة إن المواطنين في المدينة شعروا ساعات ليل الأربعاء بانتشار كثيف لرائحة غاز غريبة في أجوائها تبين فيما بعد أن مصدره الجانب الإسرائيلي، وأن مديرية الدفاع المدني طلبت من المواطنين العمل على إغلاق نوافذ منازلهم بإحكام. وبحسب المصدر، فإن أكثر من ثمانين مواطنا نقلوا للمستشفيات في العقبة حتى منتصف الليل بالتوقيت المحلي، مرجحا ارتفاع عدد حالات الإصابة.

من جهتها، نقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) عن مصدر رسمي مطلع أن أسباب انتشار الغاز تعود لانفجار أحد آبار الغاز في منطقة إيلات الإسرائيلية. وقال المصدر إن كميات من غاز كبريتيد الهيدروجين تسربت من مدينة إيلات ووصلت كميات منه إلى مدينة العقبة حيث لاحظها السكان. وبحسب الوكالة الرسمية فإن هذا الغاز يتم خلطه مع الغاز المستعمل للطهي المنزلي كي ينبه - برائحته - إلى وقوع تسرب، ويعتبر ساما إذا ارتفعت نسبته في الهواء إلى معدلات عالية.

وأضافت الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٢/٤، من العقبة عن إبراهيم الفراية، أن الأسباب تعود لانفجار خط غاز في منطقة إيلات الإسرائيلية قرب مطار إيلات نتيجة اصطدام صهريج غاز مما أدى إلى انتشار رائحة الغازات في المنطقة.

٥٠. تقرير: هل ينسق الأردن "أمنيًا" مع "إسرائيل" لاعتقال الناشطاء؟

خير الدين الجابري: الرابط بين المعتقلين دفع بعض المتابعين لقضية اعتقال هؤلاء الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي أن يتساءلوا ..؟ هل هناك تنسيق أمني بين الاحتلال الإسرائيلي والأردن في اعتقال هؤلاء الناشطين؟

سلسلة من حملات الاعتقال نفذتها الأجهزة الأمنية الأردنية في الفترة الأخيرة، طالت ما يقارب ٢٦ شخصًا بعضهم من الناشطاء السياسيين أو الحزبيين، وأغلب من تبقى هم إما نقابيون أو طلابًا جامعيون أو مُعلّمون أو من ليس لديهم أية نشاطات سياسية ظاهرة تذكر للعيان، هذه الاعتقالات أثارت التساؤلات وعلامات الاستفهام لدى الكثيرين، ما هي أسبابها؟ ولماذا في هذا التوقيت؟

وهنا لو بحثنا قليلاً لوجدنا أن أغلب الذين تم اعتقالهم من ناشطين ونقابيين ومعلمين وطلاب لا يوجد بينهم عامل مشترك، سوى أنهم أُعتقلوا بطرق متشابهة وفي أيام قليلة متتالية وبفترة زمنية واحدة، وبعد البحث حول سيرهم الذاتية، يتضح أنه يغلب عليهم الطابع الإسلامي، فهم إما إسلاميون أو مقرّبون من الفكر الإسلامي أو لنقل "الإخواني" على وجه التحديد، لكن الذي لم ينتبه إليه الكثيرون هو أن أغلب من أُعتقلوا مؤخرًا هم من حملة ما يعرف بالكرت الأصفر والأخضر، فهم إما فلسطينيون من أبناء الضفة الغربية ويحملون بطاقات خضراء تسمح لهم بالدخول للأردن وزيارتها والإقامة والدراسة فيها، أو مقيمون في الأردن ولكن تعود أصولهم إلى الضفة الغربية، أي من يحملون البطاقات الصفراء، وهذه يستخدمونها عندما يزورون أهلهم أو أقاربهم في الضفة الغربية، يضاف إليهم أيضًا بعض المعتقلين ممن كانوا أسرى لدى الاحتلال وتم الإفراج عنهم وترحيلهم إلى الأردن في سنوات سابقة.

هذا الربط، دفع بعض المتابعين لقضية اعتقال هؤلاء الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي أن يتساءلوا ..؟ هل هناك تنسيقًا أمنيًا بين الاحتلال الإسرائيلي والأردن في اعتقال هؤلاء الناشطين؟ سنعرف ذلك لاحقًا بعد عرضنا لبعض الوقائع والمعلومات الحصرية التي حصلنا عليها، في هذا التقرير.

تفاصيل الحكاية من البداية

لنعد قليلاً إلى الوراء .. فقبل نحو ثلاثة أشهر ادعى جهاز المخابرات الإسرائيلي "الشاباك" اعتقال خلية عسكرية تابعة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الضفة الغربية المحتلة، تضم نحو ٣٠

شخصاً، بزعم أنها كانت تخطط لتنفيذ عمليات ضد الكيان الإسرائيلي، من بين هؤلاء الثلاثين كان هناك أردنيون، عرف منهم ثلاثة أسماء فقط، وهم:

- المهندس مناف جبارة (عضو بنقابة المهندسين الأردنيين).
 - المهندس عبد الله الزيتاوي "العلمي" (عضو بنقابة المهندسين الأردنيين).
 - محمد الشورجي (مُعلم في مدارس الرضوان الإسلامية بعمّان).
- وحسب المعلومات التي كشفها الشاباك قبل نحو أسبوع، فقد ضمت الخلية ٣٠ ناشطاً عسكرياً في حماس، زاعماً توجيههم عبر قيادة الحركة في تركيا وتحديداً من القيادي والأسير المحرر "صالح العاروري" المقيم هناك، وذلك لتنفيذ هذه العمليات.
- وذكرت صحيفة "معاريف" حينها أن عدداً من أعضاء الخلية تلقوا تدريباً عسكرياً في الأردن عام ٢٠١٢، قبل البدء بالتدقيق لمناطق الضفة منذ بداية العام الحالي، وبدأوا بإجراء لقاءات مع نشطاء آخرين وجمع معلومات عن أهداف عسكرية وتابعة للمستوطنين.

اعتقالات الضفة الغربية يقابلها مثلها في الشرقية

لنعد إلى الأردن .. اعتقالات الأجهزة الأمنية الأردنية في الأشهر الأخيرة طالت ما يقارب ٢٦ شخصاً، أصبحوا الآن يعرفون بأنهم "معتقلون سياسيون"، بعضهم بشأن قضايا تتعلق بالحراك الأردني وتم توجيه تهمة لهم كـ "تقويض النظام" وما إلى ذلك من تهمة مشابهة، وانضم إليهم عضو مجلس شورى جماعة الإخوان المسلمين الدكتور "محمد سعيد بكر" الذي أعتقل قبل نحو شهرين، ونائب المراقب العام للإخوان "زكي بني ارشيد" قبل نحو ثلاثة أسابيع.

لكن هناك ١٨ شخصاً منهم أعتقلوا بطرق متشابهة، وفي فترة متقاربة جداً مؤخراً، ولم توجه لبعضهم تهمة بعد، وهم لايزالون قيد التحقيق في دائرة المخابرات العامة، وهم ما نريد أن نركز عليهم هنا، وتالياً قائمة بأسمائهم: م. غسان دوعر_ نجله : البراء دوعر_ م. مازن نافع - (أسير محرر)_ م. مصعب جابر_ م. محمد عبد الفتاح علي_ وشقيقه: أنس عبد الفتاح علي_ م. حمزة شاهين_ م. بشير الحسن_ وشقيقه: عبد الرحمن الحسن_ م. أنس عواد_ م. وصفي الحباب_ خالد الدعوم (إعلامي ومنتج للأفلام الوثائقية)_ أحمد أبو خضير (أسير محرر)_ ادريس الرفاتي _ محمد قنديل_ فرج حنني_ تامر الحاج علي_ محمد القرنة

عندما بحثنا في سير هؤلاء المعتقلين الثمانية عشر، اتضح أن أغلبهم إما زار ويُسمح له بدخول الضفة الغربية، أي من حملة (الكارت الأصفر)، أو العكس، حيث إن ٣ منهم من أبناء الضفة

الغربية، أي من حملة ما يعرف (بالكارت الأخضر)، وهم طلاب يقيمون في الأردن بهدف الدراسة، هم آخر ثلاثة أسماء في القائمة السابقة، نعيد نشر أسمائهم هنا تفصيلاً: الطالب "فرج حنني"، الطالب "تامر الحاج علي"، الطالب "محمد القرنة". وبحسب مصدر خاص لـ "نون بوست" - والذي فضل عدم الكشف عن اسمه - فإن دائرة المخابرات الأردنية تقوم بالتحقيق مع هؤلاء المعتقلين السبعة عشر بتهمة "المشاركة في دعم المقاومة الفلسطينية مادياً وإعلامياً ولوجستياً للتخطيط لعمليات ضد دولة إسرائيل، وتشكيل تنظيم عسكري سري داخل الأردن".

وبحسب التسريبات التي حصلنا عليها فإن المخابرات الأردنية تدعي أن هناك علاقة بين هؤلاء المعتقلين وبين أعضاء الخلية التي اعتقلتها "الشاباك" قبل نحو ٣ أشهر في الضفة الغربية، حيث تتهم المخابرات الأردنية الإعلامي المعتقل "خالد الدعوم" بدعم هذه الخلية ونقل المعلومات المطلوبة إليها، كما تتهم المهندس "حمزة شاهين" بنقل أموال ومعلومات من أخيه المقيم في تركيا، والذي تعتبره المخابرات بأنه قيادي في "حماس".

التسريبات تشير أيضاً إلى أن أغلب المعتقلين لدى المخابرات الأردنية لم يعطوا أية اعترافات بأن لديهم أي نشاط يتعلق بأعمال عسكرية داخل أو خارج الأردن حتى اللحظة. إلا أن بعض المعتقلين أدلوا باعترافات بالفعل حول قيامهم بتدريب شباب وتمويلهم، والتخطيط معهم للقيام بعمليات من شأنها دعم المقاومة داخل فلسطين المحتلة، وبناء على هذه الاعترافات تجددت حملة الاعتقالات قبل ٣ أيام، لتطال كل من:

الأسير المحرر أحمد أبو خضير-الطالب محمد قنديل-المعلم إدريس الرفاتي المصدر نفسه توقع بأن تتوسع دائرة الاعتقالات خلال الأيام القادمة، حيث أكد لنا أن هناك أسماءً أخرى تم الاعتراف عليها بالفعل خلال التحقيق مع المعتقلين، لكن المصدر رفض إعطائنا إياها أو الكشف عنها، كون أن أصحابها لم يتم اعتقالهم إلى الآن، لكن اكتفى بالقول: "ربما يتم اعتقالهم قريباً، وقريباً جداً".

تنسيق أممي متبادل

بحسب المصادر المتعددة التي تحدثت لـ "نون بوست"، فقد بات من المؤكد أن كل التحقيقات الجارية في دائرة المخابرات الأردنية مع هؤلاء الذين تم اعتقالهم مؤخراً هو حول "دعم المقاومة في فلسطين"، وأن هذه الاعتقالات قائمة على تعاون وتنسيق أممي مع المخابرات الإسرائيلية على مستوى رفيع، فعلى سبيل المثال، في نفس اليوم الذي اعتقل فيه "الشاباك" بالضفة الغربية المهندس الأردني "عبد

الله الزيتاوي"، قامت الأجهزة الأمنية الأردنية بمداهمة بيته غير المأهول في منطقة (طبربور) بعمان وتفتيشه ومصادرة بعض الحاجيات منه، في الوقت الذي كانت المخابرات الإسرائيلية تقوم بالتحقيق معه في "تل أبيب"، وهذه صورة من منزل الزيتاوي بعد اقتحامه من قبل الأجهزة الأمنية الأردنية:

إلى أين تتجه القضية؟

بحسب مصدر في جماعة الإخوان المسلمين - فضل عدم الكشف عن اسمه - فإن لدى الجماعة معلومات شبه مؤكدة أن المخابرات الأردنية ستتجه للصق تهم بظورها، من خلال اتهامها بتشكيل "جناح عسكري سري" داخل الجماعة يهدد أمن المملكة ويعرضها للخطر، وبالتالي التصعيد ضدها واعتقال قياداتها وتوجيه تهم تتعلق "بالإرهاب" لهم بعد تقديمهم لمحاكم عسكرية، وهنا يكون مخرجًا للدولة بإقصاء الجماعة عن المشهد السياسي في الأردن، لكن الجماعة تتوقع أيضًا - بحسب المصدر نفسه - أن تتجه القضية نحو سيناريو آخر "أقل ضررًا"، وهو أن يتم محاكمة جميع من تم اعتقالهم وحصر القضية بهم، دون التعرض للجماعة بشكل مباشر وصريح.

وهذا ما يتوافق مع تصريح القيادي الإسلامي "مراد العضاييلة" في تقرير صحفي لموقع "الجزيرة نت" نشر قبل أيام، والذي قال فيه تعقيبًا على معلومات نشرتها بعض المواقع بأن الدولة ستتجه لإقصاء الجماعة والصاق تهم بها، حيث قال العضاييلة: "إن من يريد تجريم الإخوان باتهامهم بالإرهاب وتشكيل خلايا مسلحة، لا يدرك خطورة إثارته للمجتمع والرأي العام، وكل ذلك من أجل إقناع صاحب القرار بضرورة وصم الإخوان في الأردن بالإرهاب بناء على صناعة تنظيمات موهومة"، بحسب وصفه.

دعم المقاومة "جريمة"

عائلات المعتقلين في هذه القضية تنفي تمامًا أن يكون لأبنائها ضلع في أية أعمال عسكرية وما شابهها داخل أو خارج الأردن، ولكن بعضها تساءل، إن كانت هذه التهم صحيحة وثبتت بالفعل، هل أصبح دعم المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي "جريمة" تؤدي بهؤلاء إلى الاعتقال وتوجيه تهم لهم تتعلق "بالإرهاب" في دولة عربية هي أقرب ما يكون لفلسطين المحتلة وطنيًا وتاريخيًا وجغرافيًا!؟

وكيف أصبحت مقاومة الاحتلال "إرهابًا" وقد كفلت كل المعاهدات والمواثيق الدولية، حق الدولة المحتلة الدفاع عن نفسها بشتى الطرق والوسائل الممكنة!؟

وهل هذه القضية ستفتح أبواباً جديدة من التنسيق والتعاون الأمني عالي المستوى بين المخابرات الأردنية ونظيرتها الإسرائيلية وعلى العن، سنشهداها خلال الفترة المقبلة؟

موقع نون بوست، ٢٠١٤/١٢/٣

٥١. "تيار المستقبل" -فرنسا تبارك للفلسطينيين الاعتراف الفرنسي

هناً «تيار المستقبل» -فرنسا في بيان، «الشعب الفلسطيني وقيادته على الانتصار التاريخي لمطالب الشعب الفلسطيني العادلة بإقامة دولته الحرة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، بعدما أعلن البرلمان الفرنسي الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وقد قدم منسق «المستقبل» في فرنسا عبد الله خلف، تهنئة قيادة التيار للسفير الفلسطيني في باريس هايل الفاهوم، مباركاً الجهود الكبيرة والتضحيات الجسام للشعب الفلسطيني من أجل الحصول على الاعتراف الدولي بدولتهم ومناصرتهم لقضيتهم، مشيراً إلى أن "ما حصل خطوة إضافية ومعنوية مهمة نحو استعادة الحقوق المسلوبة وإقامة الدولة الفلسطينية الحرة والمستقلة".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٤

٥٢. "القدس العربي": جهود عربية مكثفة لتأمين 9 أصوات بمجلس الأمن لفلسطين

إزمير - إسماعيل جمال: أكد سفراء الجامعة العربية والأردن وفلسطين في تركيا في تصريحات لـ «القدس العربي» أن جهوداً عربية مكثفة تبذل من أجل تأمين ٩ أصوات في مجلس الأمن الدولي للتصويت على المشروع الفلسطيني لتحديد فترة زمنية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية على حدود ١٩٦٧ وإقامة الدولة الفلسطينية، في إطار زمني لا يتعدى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، مشددين على دعمهم لأي مصالحة تنهي الخلافات العربية.

وقال محمد الفاتح الناصري سفير جامعة الدول العربية في تركيا إن «الدول العربية تبذل جهوداً كبيرة منذ فترة من أجل تحشيد الدعم الدولي للقضية الفلسطينية، وتزايد هذا الدعم بعد قرار مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة بتبني القرار الفلسطيني بالتوجه إلى مجلس الأمن الدولي». ولفت الناصري إلى أن العديد من العوامل الحالية تدعم التوجه العربي الفترة المقبلة ومنها «الحملة التي تقودها البرلمانات الأوروبية للاعتراف بفلسطين، والرئيسة الحالية للاتحاد الأوروبي داعمة للقضية الفلسطينية، والأعضاء الحاليين لمجلس الأمن»، معبراً عن أمله في أن لا يصطدم القرار العربي بالفيديو الأمريكي.

من جهته، أوضح أجد العضيلة سفير الأردن في تركيا أن بلاده هي من سيقدم المشروع العربي إلى مجلس الأمن خلال الفترة المقبلة، كونها عضوا غير دائم، مشدداً على أن حل القضية الفلسطينية مصلحة أردنية عليا.

وقال: «القضية الفلسطينية هي قضية الأردن الأولى كونها جوهر الصراع في المنطقة، وحلها سيساعد في حل جميع القضايا الشائكة»، معبراً عن أمله في أن تتمكن المجموعة العربية من تأمين الـ ٩ أصوات المطلوبة، «كون القوى العظمى هي المسيطرة على المجلس.

القدس العربي، لندن، ٤/١٢/٢٠١٤

٥٣. الجامعة العربية: اعترافات برلمانات أوروبية بدولة فلسطين سيشكل ضغطاً على إسرائيل

الشرق الأوسط - وكالات: رحب نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أمس بقرار البرلمان الفرنسي الاعتراف بدولة فلسطين، معرباً عن تقديره للدور المهم الذي تقوم به فرنسا لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي. واعتبر أن «تصويت البرلمان الفرنسي لصالح الاعتراف بدولة فلسطين، وإن كان غير ملزم للحكومة بعد، فهو يعد بلا شك خطوة إيجابية أولى في اتجاه إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة». كما أكد أن «اعتراف حكومة السويد بالدولة الفلسطينية، ثم الاعترافات المتتالية من قبل برلمانات أوروبية، ستشكل ضغطاً على إسرائيل لتسوية النزاع في الشرق الأوسط». وقال إن ذلك يعتبر خطوة إيجابية تدعم جهود المجموعة العربية الحالية لتنفيذ قرار مجلس الجامعة بشأن التوجه إلى مجلس الأمن بمشروع قرار يضع جدولاً زمنياً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي والاعتراف بدولة فلسطين.

الشرق الأوسط، لندن، ٤/١٢/٢٠١٤

٥٤. قطر ترحب بقرار البرلمان الفرنسي بالتصويت لصالح الاعتراف بدولة فلسطين

الدوحة - قنا: رحبت دولة قطر بقرار البرلمان الفرنسي بالتصويت لصالح الاعتراف بدولة فلسطين. وأعربت وزارة الخارجية، في بيان لها اليوم، عن تقدير دولة قطر لهذه الخطوة الإيجابية في سبيل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف.

وعبر البيان عن أمل دولة قطر في أن يساهم ذلك في اعتراف فرنسا وباقي الدول الأوروبية بالدولة الفلسطينية، ودعم مساعي السلام، ودعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

الشرق، الدوحة، ٤/١٢/٢٠١٤

٥٥. "التعاون الإسلامي" ترحب باعتراف البرلمان الفرنسي بدولة فلسطين

جدة - قنا: أعرب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد أمين مدني، عن تقديره لتبني مجلس البرلمان الفرنسي قرارًا لصالح الاعتراف بدولة فلسطين.

وقال: "أن هذه الخطوة المهمة تتسجم مع الإرادة الدولية وقرارات الشرعية الدولية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ودعم الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها تجسيد سيادة دولة فلسطين المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف". وأعرب مدني، في بيان للمنظمة اليوم الأربعاء، عن أمله أن تقوم الحكومة الفرنسية بالمبادرة للاعتراف بالدولة الفلسطينية، مشيرًا إلى أن ذلك يسهم في دعم الجهود الدولية لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

ودعا بقية دول العالم الداعمة لرؤية حل الدولتين" أن تدعم مشروع قرار إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي سيقدم إلى مجلس الأمن الدولي وأن تبادر إلى إعلان اعترافها بدولة فلسطين انسجامًا مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر عام ٢٠١٢".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٤

٥٦. "الاييسيكو" تشيد بقرار البرلمان الفرنسي الاعتراف بدولة فلسطين

الرباط - قدس برس: أشاد المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو" الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، بقرار البرلمان الفرنسي الاعتراف بدولة فلسطين، ظهر الثلاثاء (١٢/٢)، الذي تم التصويت عليه بغالبية ٣٣٩ صوتًا مقابل ١٥١ وامتناع ١٦ عن التصويت. ودعا التويجري في تصريحات صحفية له الأربعاء (١٢/٣)، الحكومة الفرنسية إلى الأخذ بالاعتبار هذا القرار الصادر عن أغلبية النواب ممثلي الشعب الفرنسي، والاعتراف بدولة فلسطين أسوة بالحكومة السويدية.

كما دعا الدول الأوروبية كافة إلى اتخاذ قرارات مماثلة تنتصر للحق، وتعطي للشعب الفلسطيني الأمل بإقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة على الأراضي التي لا تزال ترح تحت نير الاحتلال الإسرائيلي التعسفي، وإنهاء الغطرسة الإسرائيلية وسياسات القمع، والعدوان على حقوق الشعب الفلسطيني ومقدساته.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٣

٥٧. نبيل العربي: الحيل الإسرائيلية أصبحت مكشوفة للجميع

القاهرة - القدس دوت كوم - صلاح جمعة: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، ان الحيل الإسرائيلية المستمرة والمكررة تجاه القضية الفلسطينية خاصة فيما يتعلق بمسألة الانتخابات أصبحت مكشوفة للجميع.

وقال العربي في كلمته خلال المنتدى العربي الروسي بالعاصمة السودانية الخرطوم امس الأربعاء وزعتها الجامعة العربية، إن المنطقة العربية تواجه تحديات كبيرة تهدد الأمن والاستقرار، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية ستظل القضية المحورية للعرب والتي ينبغي الوصول لحل شامل لها خاصة في ظل صمت المجتمع الدولي على الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة ضد الشعب الفلسطيني. وأعرب العربي عن تقديره الكامل لدور روسيا الداعم للقضية الفلسطينية ولقضايا العربية في الأمم المتحدة، وجهودها في الأمم المتحدة لدعم القضية الفلسطينية.

القدس، القدس، ٤/١٢/٢٠١٤

٥٨. السعودية تتبرع بمليون دولار لمساعدة فلسطيني الضفة الغربية

شارك سفير دولة فلسطين ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية، جمال الشوبكي، الأربعاء، في توقيع اتفاقية بين اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني، وبرنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة، تقتضي بمنح مليون دولار أمريكي من أجل مساعدة الفلسطينيين الأكثر احتياجاً في الضفة الغربية. ووقع على الاتفاق، المدير الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي لمنطقة الشرق الأوسط، محمد دياب، ومن الجانب السعودي، مستشار وزير الداخلية، ورئيس اللجان الإغاثية السعودية، ساعد العرابي الحارثي.

وقدم المدير الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي الشكر للمملكة العربية السعودية واللجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني، على التبرعات التي تقدر بمليون دولار أمريكي، تقدمها لدعم الشعب الفلسطيني في الضفة.

وأشار دياب إلى أن «هذا التبرع جاء في وقت حرج يحيط بالوضع الإنساني في الضفة الغربية، حيث يعاني عدد كبير من الفلسطينيين من جراء الصراع المستمر».

المصري اليوم، القاهرة، ٤/١٢/٢٠١٤

٥٩. منظمة حقوقية تطالب بوقف الانتهاكات بحق الأسرى من ذوي الإعاقة في سجون الاحتلال

جنيف - قدس برس: طالبت المجموعة العربية للتنمية والتمكين الوطني، والتي تتخذ من جنيف مقراً لها، المؤسسات الدولية، الحقوقية والإنسانية، إلى تحمل مسؤولياتها الإنسانية، والتحرك الفوري والجاد لوضع حد لاستمرار استهداف سلطات الاحتلال الإسرائيلي للأشخاص الفلسطينيين من ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة، واعتقالهم والزج بهم في سجونها ومعقلاتها في ظروف قهرية ولا إنسانية وبيئة لا تصلح للحياة الآدمية.

وأعربت المجموعة العربية في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه الأربعاء (١٢/٣)، عن قلقها الشديد على مصير العشرات من الأشخاص ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة الذين يقعون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ممن يعانون من إعاقات جسدية (كاملة أو جزئية) وإعاقات ذهنية وعقلية ونفسية، أو إعاقات حسية (كالإعاقة السمعية والبصرية)، في ظل سياسة الإهمال الطبي المتعمد، وتساعد الإجراءات القمعية واللاإنسانية بحقهم وبحق الأسرى عموماً.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٣

٦٠. تيرنر: لجنة أممية تشرع بالتحقيق في العدوان على مدارس "الأونروا" بغزة

فايز أبو عون: أكد مدير عمليات وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين في قطاع غزة روبرت تيرنر أن لجنة تقصي الحقائق الأممية الخاصة بالتحقيق في الهجمات الإسرائيلية على مدارس الأونروا خلال العدوان الإسرائيلي الأخير بدأت عملها اليوم "أمس"، في قطاع غزة.

وقال تيرنر خلال لقائه أمس، مع صحافيين في المقر الرئيس للأونروا بمدينة غزة، "إن لجنة تقصي حقائق أممية وصلت إلى القطاع أول من أمس، للتحقيق في الأسلحة التي وجدت في مدارس الأونروا والعدوان على المدارس، وأن اللجنة ستمكث في المنطقة ما بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع". وأشار إلى أن اللجنة بدأت أمس، زيارة الأماكن التي تأثرت بالحرب والأشخاص الذين أصيبوا خلال العدوان الذي استمر ٥١ يوماً على التوالي.

ولفت تيرنر إلى أن وكالة الغوث بحاجة لمبلغ لا يقل عن ٧٢٠ مليون دولار من مؤتمر القاهرة لإعادة الإعمار، قائلاً: "إن هذه الأموال عبارة عن مخصصات بدل إيجار والدفعات النقدية الخاصة بحزم إعادة الإدماج والإصلاحات وإعادة إعمار منازل اللاجئين في غزة التي تضررت أو دمرت كلياً جراء العدوان على غزة".

وبيّن أن الوكالة أعطت وزارة الأشغال العامة والإسكان بيانات خاصة تفيد بوجود ٢,١١٤ مسكناً متضرراً من مساكن اللاجئين، وأن ذلك يتطلب مواد بناء غير متوفرة في السوق المحلية لكي يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لها عبر آلية إعادة الإعمار.

انخفاض أعداد النازحين

وتابع، كما أنه وبخصوص أعداد النازحين في مراكز الإيواء، فإن الأرقام لا تزال في انخفاض، حيث بلغ عددهم الآن أقل من ٢٠ ألف نازح، والأعداد ما زالت تقل بشكل يومي وذلك لأن الكثير منهم استلم المساعدات المالية للإيجار أو لترميم منزله، وبالتالي غادروا مراكز الإيواء، مؤكداً أن الأونروا تحاول إيجاد بديل وخيار موثوق بأسرع وقت ممكن حتى تمكن المواطنين من مغادرة مراكز الإيواء بشكل كلي.

وقال تيرنر: "إذا وظفت آلية إعادة إعمار غزة التي تقودها الحكومة بكامل طاقتها واستمر وقف إطلاق النار وتوفر التمويل اللازم، فمن المتوقع أن تحتاج عملية الإعمار وإصلاح منازل اللاجئين في غزة والمعتمدة على آلية الإصلاح الذاتي ٣ سنوات لاستكمالها".

تقييم الأضرار

وأشار إلى أن مهندسي الأونروا قاموا بتقييم الأضرار لما يزيد على ٨٠ ألف منزل من أصل ٩٠ ألف منزل من منازل اللاجئين التي تضررت أو دمرت خلال الحرب، ما أثر على نحو ١٠٢ ألف أسرة، أي ما يزيد على ٥٥٠ ألف مواطن.

وأكد تيرنر أن الوكالة صرفت ما يزيد على ٢٢ مليون دولار على شكل دفعات نقدية لأكثر من ٢٠ ألف أسرة مستحقة لحزم المساعدات الخاصة بالمساكن التي تقدمها الأونروا، كما يتم الآن تجهيز ٢٥ ألف دفعة نقدية إضافية، حيث سيستمر تجهيز وصرف هذه الدفعات في أسرع وقت ممكن، موضحاً أن الـ ٢٢ مليون دولار تتضمن دفعات نقدية لتنفيذ الإصلاحات مقدمة لأكثر من ١٨ ألف أسرة لاجئة ومخصصات بدل إيجار وحزم إعادة الإدماج المقدمة لنحو ٢٠ ألف أسرة لاجئة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٤

٦١. برلمان بلجيكا سيطلب من الحكومة الاعتراف بدولة فلسطين "في الوقت المناسب"

بروكسل - أف ب: أعلن وزير الخارجية البلجيكي ديدييه ريندرز أمس ان البرلمان البلجيكي سيتخذ في القريب العاجل قرارا غير ملزم يدعو إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية "في الوقت المناسب".

ويدعم التحالف الحاكم في بلجيكا مشروع قرار يفترض بالنواب اتخاذه "على الأرجح الأسبوع المقبل"، على غرار البرلمانات البريطانية والإسبانية والفرنسية، كما اكدت صحيفة "لو سوار" أمس. وينص هذا القرار على ان يطلب البرلمان من "الحكومة الفدرالية الاعتراف بالدولة الفلسطينية بصفتها دولة وكيانا خاضعا للقانون الدولي في الوقت الذي يعتبر مناسباً". وأضاف القرار ان هذا الوقت المناسب سيتحدد بموجب "التأثير الإيجابي لهذا الاعتراف لإطلاق او دعم عملية سياسية تشتمل على اجراء مفاوضات بين إسرائيل وفلسطين"، و"تطور التشاور" في إطار الاتحاد الاوروبي وايضا "وجود حكومة فلسطينية كاملة الصلاحيات تمارس سلطتها على كل الاراضي الفلسطينية". وذكر ريندرز أن "بلجيكا تؤيد منذ فترة طويلة جدا الاعتراف بدولة فلسطين". واضاف ان "ما فعلناه الآن هو العمل في إطار الاكثريّة على اعداد النقاش الذي سيجرى في البرلمان لتأكيد ان المسألة هي في الواقع لحظة الاعتراف والاجراءات".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٤

٦٢. الأمم المتحدة تعتمد قراراً عربياً بانضمام إسرائيل لمعاهدة منع الانتشار النووي

وام: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية واسعة القرار الذي تقدمت به جمهورية مصر العربية نيابة عن الدول العربية بعنوان "خطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط" والذي يطالب بانضمام إسرائيل إلى معاهدة منع الانتشار النووي وإخضاع جميع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وصرح السفير عمرو أبو العطا مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة. ان الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتمدت ثلاثة قرارات تقدمت بها مصر أحدها يطالب بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط بالتوافق، والآخران معنيان بخطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط ومنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي تم اعتمادهما بأغلبية ساحقة.

البيان، دبي، ٢٠١٤/١٢/٤

٦٣. واشنطن ترفع دعمها العسكري لإسرائيل 9 أضعاف

واشنطن - وكالات: أقر الكونغرس الأميركي بالإجماع الأربعاء مشروع قانون يصنف إسرائيل "شريكا استراتيجيا كبيرا للولايات المتحدة" ويعزز خصوصا علاقات الدفاع بين البلدين.

وصوت مجلس النواب بالاجتماع لصالح مشروع القانون الذي سبق وأن أقره مجلس الشيوخ بالإجماع أيضا في أيلول/ سبتمبر والذي يعزز العلاقات بين البلدين في مجالات الدفاع والأمن والطاقة والأبحاث والتنمية والأعمال والزراعة وإدارة الثروة المائية والتعليم. ويزيد القانون الجديد خصوصا مخزونات الأسلحة الأميركية في إسرائيل تسعة أضعاف. وهذه الأسلحة

مخصصة لاستخدام القوات الأميركية المنتشرة في الشرق الأوسط إلا أن الجيش الإسرائيلي بإمكانه استخدامها في الحالات الطارئة بشرط أن يدفع ثمنها لواشنطن.

وبموجب القانون سيزداد مخزون الأسلحة مما قيمته ٢٠٠ مليون دولار إلى ١,٨ مليار دولار. وخلال الصيف الفائت لجأت إسرائيل إلى هذا المخزون من الأسلحة خلال هجومها على قطاع غزة؟ وقد عمل البنتاغون لاحقا على إعادة ملء المخزون.

وأسفرت عملية "الجرف الصامد" التي أطلقها الجيش الإسرائيلي في السابع من شهر تموز/ يوليو الجاري عن استشهاد ١٩٣ فلسطينيا وإصابة أكثر من ١٤٠٠ آخرين في قطاع غزة؟ وصفت جراح عدد منهم بالخطيرة بحسب مصادر طبية فلسطينية.

وفي القانون الذي أقره يطالب الكونغرس أيضا الحكومة الأميركية بأن تتبادل مع إسرائيل بصورة أكثر انتظاما وأكثر تحديدا المعلومات المتعلقة بالتطورات العسكرية في الدول المحيطة بإسرائيل. وفي الملفات الخارجة عن الإطار العسكري يطالب الكونغرس الحكومة بإضافة إسرائيل إلى قائمة الدول التي لا يتطلب رعاياها الحصول على تأشيرة للسفر إلى الولايات المتحدة على سبيل السياحة. وكان الكونغرس زاد خلال الصيف بنسبة النصف المساعدة المالية الأميركية لمنظومة الدفاع الصاروخي

الإسرائيلية "القبة الحديدية" الرامية لحماية الأراضي الإسرائيلية من الصواريخ التي تطلق باتجاهها. والمساعدة المخصصة لهذه الغاية فقط زادت من ٢٣٥ مليون دولار في ٢٠١٤ إلى ٣٥١ مليون دولار في ٢٠١٥.

وفي المحصلة يصل حجم المساعدة العسكرية التي قررت الولايات المتحدة تقديمها لإسرائيل خلال الفترة الممتدة بين ٢٠٠٩ و ٢٠١٨ إلى ٣٠ مليار دولار.

من الجدير بالذكر أن الولايات المتحدة تعكف على مراجعة التزامها القائم منذ ٣٥ عاما بتزويد إسرائيل بالنفط في حالات الطوارئ وذلك بعد أن حل أجل الاتفاق الثلاثاء الماضي.

وقال المسؤول الذي اشترط عدم نشر اسمه إن الولايات المتحدة "تجري اتصالات وثيقة مع حكومة إسرائيل بشأن تمديد مذكرة التفاهم القائمة منذ فترة طويلة" بين البلدين بخصوص إمدادات النفط الطارئة.

موقع عربي ٢١، ٤/١٢/٢٠١٤

٦٤. "هارتس": الولايات المتحدة تدرس اتخاذ خطوات ضد الاستيطان

رام الله - القدس دوت كوم: كشفت صحيفة "هارتس" العبرية في عددها الصادر اليوم الخميس، ان الإدارة الأميركية قررت فحص امكانية اتخاذ خطوات عملية ضد الاستيطان في الضفة والقدس الشرقية وعدم الاكتفاء بالتنديد فقط.

ونقلت الصحيفة عن مصادر إسرائيلية رسمية قولها، ان الإدارة الأميركية عقدت اجتماعا سريا للغاية، تم فيه بحث وقف سياسة الولايات المتحدة والتي نددت فقط بالاستيطان والتحول إلى اتخاذ خطوات عملية ضده.

وأضافت الصحيفة انها توجهت إلى الناطقة باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض برنادت ميهان، التي ردت بـ "لا تعليق".

وأكدت الصحيفة ان مجرد بحث هذا الموضوع الحساس في البيت الأبيض دليل على توتر العلاقات بين اوباما ونتنياهو والتي وصلت إلى الحضيض.

وقال موظف إسرائيلي كبير طلب عدم ذكر اسمه وتم ابلاغه بالموقف الأمريكي الجديد، ان بحث اتخاذ إجراءات عملية ضد الاستيطان تقرر بعد لقاء نتنياهو واوباما في شهر تشرين اول / اكتوبر الماضي والخلاف بين الطرفين حول الاستيطان.

القدس، القدس، ٤/١٢/٢٠١٤

٦٥. توني بلير: نسعى لبناء اقتصاد فلسطيني مستدام

بيت لحم - وفا: قال ممثل اللجنة الرباعية الدولية للشرق الأوسط توني بلير، إن مكتب الرباعية في القدس، يسعى إلى تنمية الاقتصاد الفلسطيني وخفض نسبة البطالة، وبناء اقتصاد مستدام؛ عبر 'المبادرة من أجل الاقتصاد الفلسطيني'.

وأضاف بلير في تصريحات صحفية خلال زيارته جامعة بيت لحم، الأربعاء، أن المبادرة الاقتصادية التي تنفذ بالتنسيق بين السلطة الوطنية واللعبين المحليين والدوليين والقطاع الخاص، تغطي ثمانية قطاعات اقتصادية ومن ضمنها القطاع السياحي.

وأشار إلى التحديات القائمة وعلى رأسها التحديات السياسية والمعوقات القائمة، مشدداً على ضرورة تضافر الجهود وبناء القدرات الفلسطينية وتحسين العرض الفلسطيني؛ ليتمكن من المنافسة في السوق العالمية، آخذاً بعين الاعتبار المكانة الهامة لبيت لحم على المستوى العالمي.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/١٢/٣

٦٦. ولاية برازيلية تلغي اتفاقية للتعاون مع مؤسسة البيت العسكرية الإسرائيلية

برازيليا - وفا: ألغى حاكم ولاية ريو غراندي دو سول البرازيلية، تارسو جنرو، اتفاقاً للتعاون بين الولاية ومؤسسة البيت العسكرية الإسرائيلية تجاوباً مع مطالب مؤسسات رسمية ومدنية فلسطينية، معرباً عن تضامن واحترام حكومة الولاية وشعب الولاية مع الجالية الفلسطينية في ولاية ريو غراندي دو سول.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٤

٦٧. نقابة عمالية أمريكية تصوت اليوم على مقاطعة إسرائيل

رام الله - قدس برس: من المقرر أن تصوت نقابة العاملين في جامعة كاليفورنيا الحكومية الأميركية بفروعها التسعة الخميس (١٢/٤) على قرار يقضي بمقاطعة إسرائيل، وسط توقعات بنجاح التصويت بأغلبية مريحة، بحسب معطيات مؤتمر النقابة الذي انعقد أمس الأربعاء، وضم نحو ثلاثة آلاف ممثل عن العاملين في الجامعة.

وأبدى القيادي في تحالف منظمات مقاطعة إسرائيل في الولايات المتحدة الأميركية الدكتور غسان بركات في تصريح صحفي الخميس (١٢/٤)، تفاؤله بنجاح القرار، على ضوء حملة ناجحة شملت التواصل الشخصي عبر الهاتف، والبريد الإلكتروني مع أعضاء المؤتمر كافة، بالإضافة لاستطلاعات رأي عشوائية نفذت عدة مرات على مشاركين بالمؤتمر أشارت لنجاح قرار التصويت بنسبة تزيد عن ستين بالمائة.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٤

٦٨. تقرير منظمة الشفافية الدولية: تفاقم الفساد في الصين وتركيا

برلين - أ ب - أ ف ب: أظهر التقرير السنوي لمنظمة «الشفافية الدولية» غير الحكومية الذي نُشر أمس، تفاقم الفساد في الصين وتركيا وأنغولا ودول أخرى، على رغم أنها تشهد نمواً قوياً.

ونشرت المنظمة (مقرها برلين) قائمة أفادت بأن السودان وكوريا الشمالية والصومال هي الدول الأكثر فساداً في العالم، فيما أن الدنمارك ونيوزيلندا وفنلندا هي الأقل فساداً، علماً أن تقرير «الشفافية الدولية» يصنّف ١٧٥ دولة على مقياس من صفر إلى مئة، من الأكثر فساداً إلى الأقل فساداً.

وتعتبر المنظمة أن قياس مستوى الفساد متعذر، لأنه غير مشروع ويتم بسرية. ولتحديد هذا المؤشر، جمعت «الشفافية الدولية» آراء خبراء في منظمات مثل البنك الدولي والبنك الأفريقي للتنمية ومؤسسة «بريتيلسمان» الألمانية.

وأبرزت «الشفافية الدولية» الصعوبات التي تواجهها دول ناشئة في مكافحة الفساد، فالصين المصنفة في المرتبة ١٠٠ (٣٦ نقطة)، تراجعت ٤ نقاط و ٢٠ مرتبة مقارنة مع عام ٢٠١٣. وخسرت تركيا المصنفة في المرتبة ٦٤ (٤٥ نقطة)، ٥ نقاط و ١١ مرتبة، فيما تحسّنت الولايات المتحدة قليلاً، إذ احتلت المرتبة ١٧ (٧٤ نقطة).

وأورد تقرير المنظمة، في إشارة إلى الصين: «على رغم أن كثيرين من الساسة البارزين وبعض المسؤولين الرسميين في مناصب أقل شأنًا، أوقفوا لاتهامهم بالفساد، إلا أن الطريقة التي يُلاحق بها هؤلاء الأشخاص يجب أن تكون أكثر شفافية». وأضاف أن «الصين يجب أن تؤمن إمكان اطلاع أكبر على المعلومات، وأن تضمن حماية أكبر لمن يبلغ عن الفساد، وهذا ما لم تُدرجه ضمن قوانينها بعد».

وذكرت «الشفافية الدولية» أن «المفهوم العام للفساد» في تركيا «ارتفع في شكل كبير»، لا سيّما بسبب «تحقيقات وتوجيه اتهامات بسبب الفساد، استهدفت مقرّبين من الحكومة». واعتبرت أن «اضطهاد صحافيين ينتقدون النظام وتوقيفهم»، ساهما في الإساءة إلى صورة البلاد.

وأشار التقرير إلى شبّهات فساد تطاول ساسة في البرازيل التي تحتل المرتبة ٦٩ (٤٣ نقطة)، لافتاً إلى أن الهند التي تحتل المرتبة ٨٥ (٣٨ نقطة) تشهد فتح حسابات مصرفية في ملاذات ضريبية مثل جزر موريشيوس. أما روسيا التي صنّفت في المرتبة ١٣٦ (٢٧ نقطة)، فيستثمر بعض من أثريائها في قبرص.

واحتلت إيران المرتبة ١٣٦ (٢٧ نقطة)، متقدمة ٨ درجات، إذ سجلت ٢٥ نقطة في تقرير عام ٢٠١٣. وكانت إيران احتلت المرتبة ٧٨ في تقرير عام ٢٠٠٣.

وقال رئيس «الشفافية الدولية» الخبير القانوني خوسيه أوغاز، إن «الاقتصادات ذات النمو السريع التي ترفض حكوماتها توخي الشفافية، توجد ثقافة الإفلات من العقاب التي يتزايد فيها الفساد».

لكن المنظمة أفادت بأن الفساد ظاهرة تشهدها «كل الاقتصادات»، مشددةً على ضرورة تحرك «أضخم المراكز المالية في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي». وقال روبن هوديس، مدير البحوث لدى «الشفافية الدولية»: «كل الفوائح المصرفية تقريباً المرتبطة بتبييض الأموال، لم تعد تتم فقط في جزر صغيرة تُعتبر ملاذات ضريبية، بل عبر صناديق مثيرة لشكوك وفسادة يمكن أن تكون في مدن مثل لندن ونيويورك وفرانكفورت».

الحياة، لندن، ٤/١٢/٢٠١٤

٦٩. حول أولوية الدولة الفلسطينية في التطبيق

منير شفيق

عندما ارتفع شعار إقامة دولة فلسطينية في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، ليقدم هدف التحرير الكامل لكل فلسطين، ثم ليقدم شعار دحر الاحتلال عن الأراضي المحتلة في حزيران ١٩٦٧، أدخل القضية الفلسطينية والنضال الفلسطيني في مأزق بل في مأزق. وقد جرى في حينه، ابتداءً من برنامج النقاط العشر وانتهاءً بإعلان الدولة الفلسطينية عام ١٩٦٨، نقاش حاد داخل الساحة الفلسطينية والعربية حول مدى صحة طرح هدف إقامة دولة فلسطينية بدلاً من اقتصر الهدف "المرحلي" على إزالة الاحتلال الذي وقع في ١٩٦٧ عن الضفة الغربية والقدس وما ترتب عليه من استيطان وتهويد وأسرى. أي حصر الأهداف الآتية المطلوب إنجازها في دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات وتحرير القدس وإطلاق كل الأسرى وبلا قيد أو شرط. إن زج شعار، أو هدف إقامة الدولة الفلسطينية، حول النضال الفلسطيني (الكفاح المسلح الفلسطيني في حينه) إلى نضال لجلب الاعتراف بدولة فلسطينية مما أدى، بالضرورة، إلى طرح الاعتراف بدولة الكيان الصهيوني. وهو ما وصل إلى "حل الدولتين". ثم انتقل الموضوع إلى مناقشة الشروط التي تقوم عليها الدولة من حدود وسيادة وما أصبح يُعرف تحت عنوان "أمن إسرائيل". يعني دخلنا في دوامة من التنازلات لها أول، وليس لها آخر. وهذا ما حصل في التطبيق العملي. وذلك ابتداءً بالمفاوضات المباشرة، وصولاً إلى إسقاط حتى مرجعية قرارات هيئة الأمم المتحدة بالرغم مما حملته من إجحاف بالحقوق والثوابت الفلسطينية. وهذا ما راحت تعبّر عنه السياسات الأميركية والأوروبية فضلاً عن الأمين العام للأمم المتحدة إذ اعتبروا المفاوضات هي المقرّر لشروط الحل. والآن، وبعد أن دخلت المفاوضات في طريق مسدود، ولو مؤقتاً، وبعد أن تبين أن المسار الذي حكمته أولوية إقامة دولة فلسطينية في "حدود ١٩٦٧"، تحرك البرلمان البريطاني للاعتراف بالدولة

الفلسطينية، وكذلك فعلت السويد حكومةً وبرلماناً، وراح يطرح الموضوع على البرلمانات الأوروبية، بما فيها برلمان الاتحاد الأوروبي.

وقد أخذ البعض يبالغ في أهمية هذا التطور ويعتبره انتصاراً للقضية الفلسطينية. وراحوا يراهنون على أن ذلك سيشكل ضغطاً على حكومة نتتياهو ليقبل بمشروع حل الدولتين.

لا شك في أن نتتياهو وحكومته انزعجا من هذه الخطوات التي بدأها البرلمان والحكومة في السويد والبرلمان البريطاني. وتحرك برلمانات أخرى في الاتجاه نفسه. وذلك بالرغم من أن القرار بالنسبة إلى حكومة بريطانيا ولأغلب الحكومات الأوروبية ليس ملزماً لها. وإن حمل بصورة غير مباشرة رضا من قبلها كرسالة لحكومة نتتياهو. فالبرلمان البريطاني مثلاً لم يكن ليأخذ هذا القرار لولا الضوء الأخضر من حكومته، وهذه تلقت ضوءاً أخضر من أوباما (هذان استنتاجان).

ويجب أن يُلاحظ هنا أن هذه الاعترافات بدولة فلسطينية تتطلب من الشعب الفلسطيني أن يعترف بدولة الكيان الصهيوني. فهي في جوهرها ليست ضغطاً على حكومة نتتياهو فحسب، وإنما أيضاً لغماً تحت الحقوق والثوابت الفلسطينية التي يقف على رأسها عدم الاعتراف بدولة الكيان الصهيوني. ولهذا السبب لم يستطع النائب البريطاني جورج غالواي أن يصوت في البرلمان لمصلحة قرار الاعتراف بالدولة الفلسطينية؛ لأنه لا يعترف كما أعلن بدولة الكيان الصهيوني.

ولكن في المقابل ننظر إلى الوضع الفلسطيني لو لم تقع على رأسه بلية إقامة دولة فلسطينية وتترك موضوعها إلى ما بعد دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات وتحرير القدس وإطلاق كل الأسرى، وبلا قيد أو شرط.

يعني كان يجب أن نحصر أهدافنا الآتية التي نريد تحقيقها، والتي هي ممكنة التحقيق في المرحلة الراهنة، بالأهداف الأربعة آنفة الذكر، ورفضنا المساومة عليها أو حولها أو من أجلها، ورفضنا أي تفاوض عليها. ورحنا تحت استراتيجية المقاومة والانتفاضة نخوض النضال من أجل تحقيقها، ونسعى لنيل الدعم العربي والإسلامي والعالم ثالثي والرأي العام العالمي على أساسها.

ماذا كان سيحدث على مستوى الصراع السياسي وحتى الدبلوماسي الدولي؟ الجواب: لكان الموقف الفلسطيني أقوى عشرات الأضعاف. لأنه ليس بمقدور أحد أن يناقش في عدالة إنهاء الاحتلال وتفكيك المستوطنات من الضفة الغربية والقدس أو عدالة ما ترتب عليها من ضرورة إطلاق كل الأسرى. والأهم ليس من حق أحد أن يطالب بتقديم مقابل للكيان الصهيوني لأن الاحتلال والاستيطان لا يجوز أن يُكافأ، بل عليهما أن يُعاقبا وفقاً للقانون الدولي.

ذلكم هو الفارق الكبير بين إعطاء الأولوية لهدفَي دحر الاحتلال وتفكيك الاستيطان؛ فأمریکا نفسها وأوروبا نفسها وهيئة الأمم المتحدة قبلهما كما القانون الدولي وشعوب العالم كلها لا يملكون أن

يدافعوا عن الاحتلال أو الاستيطان أو أن يطالبوا بمقابل لهما. ولهذا يجب بعد عبارة دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات أن يشدد على وبلا قيد أو شرط. وهذا أيضاً وضع إطلاق كل الأسرى. أما إعطاء الأولوية لهدف إقامة الدولة الفلسطينية والبحث عن اعترافات حكومية وبرلمانية بها فسيتضمن (وقد تضمن) فوراً مقابلاً هو الاعتراف بالكيان الصهيوني، فضلاً عما سيجر من شروط عليها حدوداً وتشكيلاً وتسليحاً ودوراً.

وهذا ما يفسر لماذا استشرى الاستيطان والتهويد في ظل المفاوضات حول الدولة. ويفسر لماذا لم يعد ننتيا هو يكتفي بالاعتراف "بدولة إسرائيل" وإنما بالدولة اليهودية، أو يهودية "دولة إسرائيل" أو "دولة إسرائيل" لليهود وحدهم. وأما ما عداهم فمقيمون وفقاً لقانون الإقامة. فما دام شرط إقامة دولة فلسطينية يتطلب من دولة الكيان الصهيوني الاعتراف بها كما اعترفت هي وأعلنت استعدادها للاعتراف الدبلوماسي الكامل "بدولة إسرائيل" فليمتد إلى الاعتراف بها دولة لليهود. وهذا ما راحت تأخذ به الإدارة الأمريكية في عهد جورج دبليو بوش، وبإعلان متكرر من قبل إدارة أوباما. لهذا على الشعب الفلسطيني أن يخرج من هذه الدوامة أو هذه المآزق الكارثية ويوجّه مقاومته وانتفاضته وكل أشكال نضاله في الداخل والخارج لتحقيق الأهداف الأربعة؛ المتمثلة بدحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات عن الضفة الغربية وبتحرير القدس وإطلاق كل الأسرى، وبلا قيد أو شرط. وبعد ذلك لكل حادث حديث بإقامة دولة، أو عدم إقامة دولة. لأن الهدف الأسمى يجب أن يظل حاضراً، وأن يحكم ما يجب عمله بعد تحقيق تلك الأهداف، ألا وهو تحرير فلسطين بالكامل من النهر إلى البحر ومن الناقورة إلى رفح.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١٢/٣

٧٠. القدس بين الألم والأمل

أحمد عطون

تعيش القدس الحبيبة في الوقت الراهن أخطر مرحلة في حياتها ومنذ بنائها، فالعقلية الصهيونية تعمل جاهدة على إلغاء طابع هذه المدينة وجعلها مدينة يهودية الوجه والقلب واللسان، متجاوزة قدسيته لدى المسلمين والمسيحيين على السواء، وطمس معالمها العربية والإسلامية. إن القدس في خطر، أرضا وسكانا، حاضرا ومستقبلا، و(إسرائيل) تسعى لتهويدها حجرا حجرا، ولتهجير سكانها منها وحصارها اقتصاديا واجتماعيا؛ بعزلهم عن بعدهم وعمقهم الفلسطيني والعربي، وممارسة كافة أشكال الإذلال والتضييق والاستفزاز، بهدم البيوت ومصادرة الممتلكات وسحب الهويات وإقبال المؤسسات الوطنية وشق الطرق وسط التجمعات الفلسطينية وبناء الجدار وعرقلة

تحركاتهم والتضييق على عبادتهم والاعتداء على المقدسات... إلخ، حتى أنه لم يسلم من هذه الحملة لا الأحياء ولا الأموات في قبورهم ولا الشجر ولا الحجر من القمع والتنكيل والتأكيد اليومي الذي يعيشه المواطن المقدسي.

وكل المعطيات والوقائع تؤكد أن حالة القدس مستعصية على العلاج في الوقت الراهن على الأقل؛ لسبب جوهرى يتمثل في عدم وجود خطة مشتركة لعلاجها أو لإنقاذها، إضافة إلى عدم توافر أنواع الأدوية ومضادات التهويد والاستيطان في الصيدلية العربية والإسلامية.

وبرغم تعاقب وتبدل الحكومات الإسرائيلية يمينها ويسارها، إلا أنها متفقة جميعها على تهويد القدس واعتبارها العاصمة الأبدية لدولة الكيان الغاصب (إسرائيل)، غير عابئة أبداً بأي قرارات تعارض هذا الاتجاه سواء كانت عربية أم إسلامية أم دولية.

ولعلنا ما زلنا نذكر مقولة وزير الحرب الصهيوني موشي ديان، غداة احتلال شرقي القدس حينما قال وهو يصلي بجوار حائط البراق: "لا فراق بعد اليوم ولا عزلة ولا ابتعاد، سنبقى معاً الشعب والأرض والحائط".

وإن من ير حمى الاستيطان في فلسطين، ويلمس جنون التهويد في القدس، سيصاب بحالة اكتئاب واكتواء مقارنة بما وصل إليه أعداؤنا من تخطيط وتنفيذ ووضوح رؤية في الوقت الذي تعاني فيه أمتنا من ارتجالية واتكالية وتشرذم، حتى أدخلت القدس في نفق شديد العتمة عربياً وإسلامياً، وشديد الإضاءة والإبهار يهودياً وصهيونياً.

فالقدس حتى الآن لم تشهد عملاً عربياً وإسلامياً نافذاً يحافظ على هويتها ويحميها من كيد أعدائها، وكل ما اكتسبته من أمتها بيانات شجب واستنكار، فكل مؤتمراتنا صغيرها وكبيرها تندد دائماً بالإجراءات والممارسات الإسرائيلية غير الشرعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال في مدينة القدس، والهادفة لتهويد قبلة المسلمين الأولى، وطمس معالمها العربية والإسلامية.. إنه مجرد كلام أجوف لا قيمة له على واقع القدس البتة.

ولكن.. وبالمقابل، فإن من حسن حظ القدس أن الله تبارك وتعالى قد باركها وما حولها من فوق سبع سماوات، وأسرى بآخر وأشرف أنبيائه محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى المسجد الأقصى المبارك وصلى فيه إماماً بالأنبياء والرسل جميعاً، وعرج به إلى سدرة المنتهى منها، وأنها أرض المحشر والمنشر، وأن الله ربط بين مسجدها الأقصى والمسجد الحرام بربط رباني أزلي لن تقصم عراه أي قوة بشرية مهما بلغ جبروتها واشتد طغيانها، لأن المسجد الأقصى والقدس آية في كتاب الله تبارك وتعالى.

فالقدس ليست مدينة كالمدين ولا عاصمة كالعواصم، إنها مركز الإشعاع الذي لا يذوي ولا ينطفئ، يتفجر بمعان تاريخية ودينية وحضارية، وإن التفريط فيها يعني تفريطنا في جزء من تاريخنا وجزء من ديننا وجزء من حضارتنا، كما أن التفريط فيها جريمة الجرائم في حق الماضي والحاضر والمستقبل. ومن حسن حظ القدس أن التاريخ البشري دائم الحركة والتغيير، والغزوة الصهيونية لمدينة القدس ليست فريدة، فقد واجهت هذه المدينة عبر تاريخها الطويل الموعغل في القدم كثيرا من الغزوات والنكبات أدت إلى هدمها وإعادة بنائها ثماني عشرة مرة، وكانت في كل مرة تخرج مرفوعة الرأس موفورة الكرامة والصلابة بصورة تدعو إلى الفخر والاعتزاز، ولعل الله عز وجل وضع فيها سرا من أسراره الإلهية يساعدها على البقاء تحت البصر وحية في أعماق البصيرة.

ومهما طال مكوث الغزاة الصهاينة في ديارنا فحتماً سيرحلون عنها كمثل الغزاة الذين سبقوهم، فقد دارت أكبر المعارك على أرض فلسطين، وليس بعيدا عن القدس مثل حطين وأجنادين وعين جالوت واليرموك.. وغيرها. وإن ما تم اغتصابه بالقوة لن يتم تحريره إلا بالقوة، والأيام دول، وإن كنا نعيش اليوم فترة انحسار أو جزر مرحلي، فإن المد والجزر في التاريخ وبين الأمم هما شيان متعاقبان غير ثابتين.

أما العجز الذي يعتري أمتنا اليوم، فليس قدرا أبديا محتوما علينا، فالأمر الذي لا نستطيع إنجازه اليوم، سنحققه غدا إن شاء الله، وذلك مصداقا لقول الحق تبارك وتعالى: (وتلك الأيام نداولها بين الناس)، وأوصانا ألا نياس أو نحزن على ما أصابنا فقال: (ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين)، وقرن سبحانه نصره لنا بنصرنا له وانقيادنا لمشيئته وطاعته (ولينصرن الله من ينصره)، ووعدنا بالنصر (فإذا جاء وعد أولاهما).

المطلوب منا كما قال ناصر العثمان، رئيس تحرير جريدة الرأي القطرية، أن نعمل بأقصى طاقاتنا لإبقاء القدس حية في ضمائرنا نابضة في قلوبنا، نقرأ تاريخها، ونتعرف على قسماها وجهها، ونتابع أخبارها وأحداثها، ونغرس هذه المعرفة الحميمة في أوردة وشرابين أولادنا وذراريها وأجيالنا القادمة. فمن يعرف القدس يحبها ويضحى من أجلها، والتضحية هي مفتاح النصر بالدنيا ومفتاح الظفر بالآخرة، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

يقينا أنه مهما ادلهمت الخطوب، وعبست الأيام، فلن يتسرب اليأس إلى قلوبنا ولن نقول للقدس إلا مهلاً يا أنشودة الحياة وصبرا جميلا يا أم الأنبياء والشهداء، ولن نقول للقدس وداعا بل إلى لقاء مرتقب، ونصر مؤكد إن شاء الله.

شبكة هنا القدس للإعلام المجتمعي، ٢٠١٤/١٢/٣

٧١. إسرائيل.. انقلابات بلا جنرالات

نبيل عمرو

في عالمنا العربي وبعض العوالم التي تشببه، كان الانقلاب العسكري يتم على النحو التالي.. عدة دبابات تتوجه إلى القصر الرئاسي، تحاصره وتتنادي على ساكنه بمكبر الصوت أن اخرج لتلقى عقاب الشعب إما بالإعدام رميا بالرصاص، أو بالسحل في شوارع العاصمة، وفي ذات الوقت يكون عدد آخر من الدبابات قد حاصر مبنى الإذاعة واستولى على الميكروفون وأصدر البلاغ رقم واحد الذي يبشر الشعب بإسقاط الطغمة الحاكمة وأن الجيش تولى مقاليد الأمور، ليعيد الأوضاع إلى نصابها ويبدأ مسيرة التحرير والوحدة والحرية والاشتراكية.

هكذا كانت الانقلابات، أما في أيامنا هذه حيث لم يحدث ولو مرة واحدة أن وقع انقلاب مثل هذا في إسرائيل، فإن حنين الدولة العبرية إلى هويتها الحقيقية كدولة عالم ثالث، جعل الطبقة السياسية فيها تفكر في القيام بانقلاب لا يرتدي أبطاله رداء الجنرالات ولا رتبهم، ولا يستخدمون الدبابات ومكبرات الصوت بل يحافظون على مدنيتهم وأصول اللعبة الديمقراطية في تنفيذ الانقلاب.

ولمن يستغرب هذا العنوان وهذه المعالجة فإليه الحكاية...

قبل أيام اتهم بنيامين نتنياهو خصميه السياسيين والعقائديين بالتخطيط لانقلاب حكومي ضده، وقد أعلن ذلك صراحة وكان إعلانه بمثابة تمهيد لإقصاء خصميه عن الحكومة وهما لبيد وليفني شريكاه في الائتلاف، ولكي يضمن ألا ينجح الانقلاب عليه، فقد اجتهد في المبادرة بالانقلاب عليهما بطردهما من الحكومة ودعوتهما للمبارزة في الانتخابات المبكرة التي تقول استطلاعات الرأي إنه وحلفاءه من المتدينين والمتشددين والمتطرفين سيفوزون فيها بأغلبية أعضاء الكنيست، ما يتيح لهم فرصة «ديمقراطية» لإقصاء من يختلفون معهم، وتثبيت تشريعات يعتبرها المستثمرون في إسرائيل ضربة قاصمة للغلاف الديمقراطي للدولة، لمصلحة ختم جديد تُختم به الدولة العبرية، ككيان ديني صرف في زمن يعترض فيه العالم كله على إدخال الدين في السياسة والحكم.

وهذا النوع من الانقلابات الداخلية التي تستخدم الهياكل الديمقراطية لتنفيذ أبشع السياسات وبلوغ أسوأ الأهداف، لا يختلف في الجوهر والمحصلة عن انقلابات الجنرالات الذين تنوء أكتافهم تحت الرتب، ويمتنطون الدبابات كأقرب مسافة بين المعسكر وسدة الحكم، فبدل الرتب العسكرية هنالك بدلات أنيقة وطلاقة لسان في المؤتمرات الصحافية، وغلاف ديمقراطي ناعم يخفي تحته ما كان يظهره الجنرالات من ولع بالسلطة واستعداد لحرق البلد من أجل بلوغها.

ورغم أن إسرائيل دولة حروب واحتلالات ودولة تمييز وقمع ومصادرة لحقوق الآخرين، فإنها برعت في تسويق نفسها كواحة ديمقراطية حضارية في صحراء الشرق الأوسط، كما برعت كذلك في استغلال الظواهر المتخلفة في جوارها العربي، لفرض مقارنة بين نظم الانقلابات العسكرية ونظام الديمقراطية اليهودية، ودائماً ما كانت المقارنة تسجل لمصلحة التجربة الإسرائيلية، ليس لوجودها وإنما لبؤس ما كانت تقارن به، إلا أن ما يحدث الآن في إسرائيل سواء من خلال الانقلاب الحكومي الذي حدث فعلاً، أو من خلال التشريع المقترح بختم إسرائيل كدولة يهودية، وكذلك من خلال توجهات ليبرمان بما يسميه تبادل السكان والمناطق، كل ذلك مضافاً إليه السياسة التقليدية للاحتلال على صعيد الاستيطان ومصادرة حقوق المواطنين الفلسطينيين، والتمييز الظاهر والفاضح بين المواطنين الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية، حتى إن العرب منهم يلاحقون على نبض قلوبهم، إن كل ذلك وجه وياقتدار ضربة قاصمة لصورة وإيقاع الدولة الديمقراطية الحضارية، ليحل محلها وفي وقت قياسي ما هو أقل شأنًا من دولة عالم ثالث إلى دولة دينية تعتمد تمييزاً مبرراً بالتشريع ضد قطاع مهم وكبير من مواطنيها، وحين تنزلق الدولة العبرية إلى هذا المنحدر الخطير في البنية والمحتوى، فبوسعنا التأكيد من أن الحنين إلى واقع دولة عالم ثالث انتصر أخيراً على الغلاف الحضاري والعصري الذي ينعاه الآن كل المثقفين في إسرائيل وفي مقدمتهم رؤساء الدولة العبرية الذين يجاهرون برؤيتهم للانحدار ويحذرون من خطر المضي فيه وفق نزعات ونزوات رجل يرى بقاءه في رئاسة الحكومة يوماً إضافياً أهم ألف مرة من تراجع إسرائيل حضارياً وأخلاقياً عقوداً إلى الوراء.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٤

٧٢. جميعهم ضده... ليس لنتنياهوو مكسب انتخابي فحماس لم تهزم

يوسي فيرتر

افتتح بنيامين نتنياهو أمس الحملة الانتخابية باستعراض شعاره «أكلوا وشربوا عندي». وقد تحدث بتفصيل زائد أمام العدسات في مكتبه عن الأحداث التي مرت عليه كقائد يقف على رأس حكومة غير لطيفة، مع وزراء وقحين قاموا بإهانته وحرصوا ضده. وتحدث كيف أنهم فرضوا عليه المصادقة على ضريبة قيمة مضافة صفر، وكيف أجبروه على الموافقة على فرض عقوبات جنائية على طلاب المعاهد الدينية الذين لا يتجدون، وكيف تلفظوا ضده مرة تلو الأخرى.

طول الوقت قاموا بلي ذراعه. ونحن ببساطتنا اعتقدنا أنه قوي، قوي، قوي. وتبين لنا أمس أن رئيس حكومتنا مُهان ومضروب. كان وصف نتنياهو متكرراً جداً إلى أن خطر بالبال أن نقوم بملاطفته

على رأسه ومواساته على الآلام والأحداث المريرة التي مرت عليه. مسيرة انتهت بإقالة متوقعة لرئيس يوجد مستقبل، وزير المالية يثير لبيد، ورئيسة الحركة، وزيرة العدل تسيبي لفني.

ولكونه السياسي الأكثر قدرة في المحيط، فقد قام نتياهو بمناورتين سياسيتين قياديتين في الأيام الأخيرة، وعمليا بادر وفرض تسلسل الأحداث. الأولى كانت في يوم الاثنين ليلا من خلال الخازوق الذي تسبب به ليثير لبيد عند لقائهما. والثانية كانت أمس بعد الظهر عندما أرسل إلى شركائه الاثنين اللذين تحولاً إلى أعداء، كتب الإقالة. وليس واضحا لماذا لم يستقل لبيد ولفني أمس صباحا. كان على لبيد أن يستقيل لأنه أهيئ جدا أول أمس ليلا.

سبب محتمل يتعلق بلفني: التقت وزيرة العدل أمس ظهرا نتياهو في مكتبه. جلسا ساعة وتحدثا عن الوضع. وقد كان منكسرا. حدثها كيف عض على شفثيه عندما لم يقم بإقالتها بعد لقائها مع أبو مازن في الصيف الماضي بدون إذنه.

قالت له: قمت بالعمل القذر من أجلك عندما منعت قوانين قومية وعنصرية كان من شأنها أن تعطينا سمعة سيئة في العالم. وقد افترقا بطريقة معقولة، وبعد الظهر وصلت إلى منزل رئيس الدولة في القدس للقاء يتعلق بالاتجار بالنساء. نتياهو أيضاً حضر اللقاء، وقد جلساً إلى جانب بعضهما البعض ٤٥ دقيقة، وفي نهاية الحدث افترقا بسلام ودخل إلى سيارته واتصل بها بعد ثلاث دقائق وأبلغها أنها مقالة.

ضحكت لفني: «أنت جبان»، قالت له «لا تستطيع النظر في عيني وإقالتني». وأوضح لها أن سبب الإقالة هو الخطاب المعارض الذي ألقته أمس صباحا. فردت عليه: «لم تقم بإقالة نفتالي بينيت عندما اتهمك بإضاعة المبادئ».

وللحقيقة، من الصعب اتهام نتياهو كونه قرر وضع حد لهذه المهزلة التي هي حكومته الثالثة. فهو لم يُخف أبداً أن هذه ليست الحكومة التي يريد لها نفسه، بل هي فرضت عليه، يا للمسكين، بعد الانتخابات الأخيرة وكانت عالقة في حلقه ولم يستطع بلعها أو لفظها بالضبط كما كان في حلق لبيد ولفني. لقد تحرروا الآن الواحد من الآخر.

بدأت الحملة الانتخابية بأفضلية تكتيكية لنتياهو. فهو الذي هاجم أولاً، وهم الذين دافعوا عن أنفسهم، ولكن أمس ظهرت مؤشرات تبشر بالسوء له: استطلاعات سريعة نشرت في القنوات العاشرة والثانية أظهرت أن نسبة كبيرة من الجمهور تعتبره المسؤول عن حل الحكومة، وفي المقابل يعتقد معظم الجمهور أن تكبير موعد الانتخابات أمر لا داعي إليه، وهذا الأمر سيلزمه في الفترة القريبة. الناس لا يفهمون لماذا على إسرائيل الذهاب إلى الانتخابات بعد سنتين من الانتخابات السابقة في ظل وجود مشكلات كثيرة عالقة.

لقد رسم أمس مبادئ حملته الانتخابية: من يريد حكومة مستقرة وتعمل وقوية عليه أن يصوت لليكود برئاسته. يفهم نتتياهو، مثل باقي اللاعبين، أن الحملة الانتخابية ستكون حول السؤال: هل يجب أن يستمر بيبي لفترة رئاسية رابعة. ألم يحن الوقت بعد تسع سنوات كرئيس حكومة ومنها ست سنوات متواصلة، بأن يتفضل ويذهب إلى البيت. في الأشهر القادمة سيكون هناك استفتاء عام وشخصي حوله. الجميع سيكونون ضده. الجميع سيطلقون عليه النار من جميع الاتجاهات، من اليمين ومن الوسط وبالطبع من اليسار.

لديه مشكلة صعبة. فهو لا يوجد له علم في هذه الانتخابات. إيران ستصبح عما قريب دولة نووية. حماس لم تُهزم ولم تختفي. الاقتصاد، كما قال أمس، سيء «بسبب لبيد». العمليات عادت وفي القدس أيضاً، عاصمتنا الموحدة. الدول الأوروبية تحارنا الواحدة بعد الأخرى. العلاقات برئيس الولايات في الدرك الأسفل، وعملية السلام هي نكتة محزنة، حتى لو لم يكن هو المسؤول الوحيد عن ذلك.

وبالنظر إلى هذا الوضع، فإن ما كان يوجد لنتتياهو لتقديمه أمس هو ذكريات من حكومته السابقة المليئة بالإنجازات. ولا يجب أن ننكر أن فيها أشخاصا مميزين، مجربين وذوي فائدة: اهود باراك، دان مريدور، بني بيغن، ميخائيل ايتان، جدعون ساعر وموشيه كلون. وباستثناء الأخير الذي يخطط للعودة على رأس حزب مستقل، فلا أحد من هؤلاء الجنتلمانات سيكون في الحكومة القادمة، وإذا قام نتتياهو بتشكيلها، للأسباب المعروفة، فسيكون فيها وفي أساسها رجال البيت اليهودي والحريديين.

على ذكر الحريديين، إليكم ملاحظة صغيرة تروي القصة كاملة: في يوم الاثنين ظهرا، في الوقت الذي كانت فيه الساحة السياسية بانتظار لقاء نتتياهو - لبيد في المساء، تحدث عضو من الكنيست مع شخص حريدي له تأثير كبير في يهودوت هتورا، وكان لديه توقع: سيقول بيبي ليئير، تعال نجمد قانون ضريبة قيمة مضافة صفر والأموال التي سنوفرها، نحو ٣ مليارات شيكل، سنستغلها لأهداف فعالة أكثر مثل تقليص ضريبة القيمة المضافة على المنتجات الغذائية الأساسية.

وبعد ذلك ببضع ساعات ظهرت هذه الجمل حرفيا في التصريح الهجومي لوسائل الإعلام الذي أرسله مكتب نتتياهو بعد انتهاء اللقاء بدقيقة واحدة. أي: التنسيق بين الحريديين ونتتياهو يشبه التعاون الأمني بين إسرائيل والولايات المتحدة. وقد علموا مسبقا كيف ستنتهي الأزمة الائتلافية، وبأنهم سيكونون جزءاً من الائتلاف القادم.

تصرف يثير لبيد مثل الهواة ولم يتصرف حسب التسريبات والمؤشرات التي كانت تقول إن نتياهو لن يؤيد قانون ضريبة قيمة مضافة صفر، وسار بعيون مفتوحة لكن مثل جندي جديد إلى الشرك الذي نصبه له نتياهو من أجل توجيه الإهانة له قبل ترك الوزارة.

ألم يأخذ في الحسبان أن اللقاء سيذهب في هذا المنحى؟ مقربو وزير المالية قالوا إنه فهم إلى أين تتجه الأمور قبل اللقاء بدقائق. إذا لماذا لم يبق ويترك اللقاء ويذهب إلى وسائل الإعلام مع بيان مُعد مسبقاً لقلب الطاولة وتحميل رئيس الحكومة مسؤولية حل الحكومة، هكذا كان سيتصرف أي سياسي مُحنك في ملابسات مشابهة. قد تكون هذه سياسة قديمة في نظر لبيد، لكنها سياسة مفيدة.

لم يخجل نتياهو من أن يتحدث مطولاً عن أمور السكن وغلاء المعيشة. وقد طرح هذه المواضيع إلى جانب التأمير، وكسبب لحل الحكومة. ولكن منذ متى يهتم نتياهو في موضوع السكن خلال العشرين شهراً الأخيرة؟ متى عقد اجتماعاً حول غلاء المعيشة؟ لقد عقد اجتماعات أكثر حول جرثومة الايبولا. كان همه داعش وإيران، إيران وداعش. وفجأة يطلب من لبيد الاستدارة وترك المبادرة الاقتصادية الأهم بالنسبة إليه، هذه المبادرة التي أيدها نتياهو وصوت لها، وكذلك الحكومة. من الواضح أن هذه مجرد ذريعة، ومن الواضح أن هذا مخجل.

هآرتس ٢٠١٤/١٢/٣

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٤

٧٣. صورة:



قوات الاحتلال تهدم محال تجارية ومبنى في مخيم شعفاط

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٣